فعالية بعض الأشكال الإعلامية والأدبية في إكساب معارف وسلوكيات الحقوق الاتصالية لطفل الروضة

د. نورة حمدي محمد أبو سنة
مدرس بقسم العلوم الاجتماعية والإعلام
كلية التربية النوعية – جامعة المنوفية، مصر
noura_hamdy100@yahoo.com

الملخص:

هدف البحث إلى التعرف على فعالية بعض الأشكال الإعلامية والأدبية المصممة خصيصاً لتتناسب مع خصائص طفل الروضة في تنمية معرفته وسلوكياته بحقوقه الاتصالية، وتوصل البحث إلى النتائج الآتية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء البعدي على اختبار معارف طفل الروضة بحقوقه الاتصالية لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء البعدي على مقياس سلوكيات الحقوق الاتصالية لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية.

Effectiveness of Some Forms of Media and Literature in Giving Knowledge and Behaviors of Communication Rights to the Kindergarten Children

Noura Hamdy Mohammed Abu Sena
Lecturer, Department of Social Sciences and the Media
Faculty of Specific Education - Menoufia University, Egypt

Abstract

The objective of this research is to identify the effectiveness of some forms of media and literary which specially designed to fit with the characteristics of kindergarten children in the development of knowledge and behaviors of his or her communication right. The following results were obtained:

- **There were statistical significant differences between the mean scores of children of experimental and control groups in post test performance for the children to test their knowledge of their communication rights for the experimental group.**
- **There were statistical significant differences between the mean scores of children of experimental and control groups in post test performance for the children to test their behavior of their communication rights for the experimental group.**

* من يرغب في الحصول علي الملاحق الوارده في البحث، عليه الاتصال بالباحثة علي بريدها الإلكتروني.

□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□.indd 79 5/24/14 10:55:00 AM

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل حياة الإنسان، فهي مرحلة تكوينية للفرد يتم فيها نموه الجسمي والعقلي والاجتماعي، وفيها تنمو وتتشكل شخصيته، وتتسع دائرة الاهتمام بالطفولة يوماً بعد يوم على مستوي العالم؛ وهذا يعكس تزايد الاهتمام بتوفير مقومات الحياة السليمة للأطفال، حيث إن أطفال العالم أصبحوا يحتلون مكانهم الصحيح من الاهتمام العالمي، باعتبار أن قضيتهم تتقدم في الأهمية قضايا كثيرة، وتحظى بالمزيد من الاهتمام.

ويعد الاهتمام بالطفولة من المعايير المهمة التي يقاس بها تقدم المجتمع وتحضره بين غيره من المجتمعات، لأن الاهتمام بالطفولة في أي أمة هو اهتمام بالمجتمع ذاته (البياري، 2006)، ويؤكد (السيد، 2001) أن رعاية الأطفال وإعدادهم للمستقبل حتمية ضرورية، فرضها التطور العلمي والتكنولوجي المعاصر، ولا سيما التطور الذي شهدته وسائل الاتصال الجماهيرية والإعلام بوسائطه المختلفة، والتي يقع على عاتقها المسؤولية المباشرة في طرح الموضوعات المتعلقة بالأطفال، التي تعمل علي بقائهم وحمايتهم، وتسهم في توعيتهم ثقافياً واجتماعياً، وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم، ومنها حقوقهم الاتصالية، وتسليط الضوء على المواثيق الدولية والعربية المعنية بحقوقهم وقضاياهم.

ويمثل الاتصال أساس عملية تنمية معلومات الطفل وأفكاره في أي مجتمع إنساني، وهو ضرورة لا غنى عنها لأي مجتمع؛ ومن هذا المنطلق أصبح الأطفال محل اهتمام المجتمع الدولي والعربي، الذي توج بإبرام اتفاقيات تتعلق بحقوقهم وتنصّ عليها بشكل عام، والحقوق الاتصالية بصفة خاصة، حيث أوصت عديد من المؤتمرات والندوات على: نشر ثقافة التربية على الحقوق الاتصالية وآلياتها؛ فقد أوصت ندوة حقوق الطفل بين القانون والممارسة على استخدام جميع الموارد والبرامج الإعلامية في تقديم المعلومات والرسائل المتعلقة بحقوق الطفل، كما أوصت ندوة تشريعات حقوق الطفل والمنعقدة 2011 بمسقط على ضرورة وضع إستراتيجيات إعلامية لنشر ثقافة حقوق الطفل، وعقد الندوات والدورات التدريبية للإعلاميين لتدريبهم على ذلك، وهذا ما أكدته حلقة عمل الإعلاميين من أجل نشر ثقافة حقوق الطفل.

وقد سبق ذلك كله تأكيد ندوة التربية علي حقوق الطفل ببيروت، على ضرورة أن تحتوي بعض موضوعات المناهج المقدمة على ثقافة حقوق الطفل، ليس هذا فقط بل تفعيل إنشاء مختبر حقوق الطفل، وتحفيز المسؤولين لإنشاء مرصد حقوق الطفل .

مشكلة البحث:

على الرغم من أن إبرام اتفاقيات حقوق الطفل بدأت من إعلان صيف (1924) الذي تطور لاحقاً ليصدر عام (1959) الإعلان العالمي لحقوق الطفل، ثم الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل عام (1989) فضلاً عن ميثاق حقوق الطفل العربي الذي أصدرته جامعة الدول العربية في عام (1984)، وصولاً إلي إعلان القاهرة حول العالم الجديد للأطفال، ثم الخطة العربية للطفولة 2002–2015، ومازالت المؤتمرات تؤكد أنه من حق الطفل العربي الحصول علي المعرفة والمعلومات (توصيات مؤتمر حق الطفل العربي في مجتمع التكنومعلوماتية، 2010).

□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□.indd 80 5/24/14 10:55:00 AM

وعلى الرغم من ذلك فإن الدراسات والبحوث تشير إلى أنه مازال هناك قصور في نشر ثقافة حقوق الطفل (إسماعيل، 2007)، كما أظهرت نتائج إحدى الدراسات أن هناك علاقة ارتباطيه سالبة بين حق الطفل في التعبير عن رأيه وبعض سمات الشخصية، حيث يفتقد الأطفال أدق الحقوق التي ينبغي أن يتربوا في ظلها (محمد، 2009).

كما تشير نتائج عديد من الدراسات التي أجريت علي أطفال المرحلة الابتدائية، سواء الذين في بداية المرحلة منهم أو نهايتها، أن هؤلاء التلاميذ لا توجد لديهم القيم الأخلاقية المهمة التي تعد ضرورة للحياة (كمال، 1989)، و(إبراهيم، 2002).

وقد توصلت دراسة (حسن، 2000) إلى أن هناك بعض المشكلات السلوكية المتعلقة بالتعامل مع الآخرين، والتي انتشرت بين أطفال الروضة، مثل كثرة الشكوى من الزملاء، استخدام أساليب غير مناسبة في التواصل معهم، الهياج والغضب وعدم القدرة علي التعبير عن آرائهم.

ولعل انتشار هذه السلوكيات تعد البذرة التي ستنبت فيما بعد، وتؤثر في سلوك أطفالنا، وعلى ذلك فالقضاء عليها وتعريف الأطفال بحقوقهم الاتصالية وطرق ممارستها، باستخدام وسائل محببة إليهم وتتناسب مع خصائصهم سيكون لها بإذن الله بالغ الأثر في حياتهم فيما بعد، حيث إن ثقافة الطفل هو الطريق إلى تنشئة جيل من الأطفال قادر علي المشاركة في بناء مجتمعة وتطوره (عويس، 2010)، حيث لن يستطيع الطفل بدون تعليمه وإتاحة حرية التعبير لديه أن يمارس حقوقه.

هذا، وقد قامت الباحثة بدراسة استطلاعية، وذلك لمعرفة مدى اهتمام برامج الروضة الحالية بحقوق الطفل الاتصالية، سواء من خلال الأنشطة المقدمة من جانب المعلمة، أو المنصوص عليها في الوحدات التعليمية المقدمة، وقد وجدت الباحثة أن البرنامج الحالي لا يهتم بنشر الحقوق الاتصالية في أنشطته، وقد أرجعت المعلمات أسباب عدم تناول هذه الموضوعات في البرنامج الحالي للروضة إلى عدم تضمين تلك المفاهيم والسلوكيات في برامج الروضة القادمة من الوزارة، علاوة على قلة خبراتهن في تصميم مثل هذه الأنشطة.

وفي ضوء هذا، وما سبق تتحدد مشكلة البحث في: وجود انخفاض في وعي طفل الروضة بحقوقه الاتصالية، مما دعا الباحثة إلي محاولة تجريب استخدام بعض الأشكال الإعلامية والأدبية بهدف إكسابه معارف وسلوكيات بحقوقه الاتصالية، حيث أثبتت نتائج بعض الدراسات (جاويش، 1995)، و(مبروك، 2007)، و(إسماعيل، 1993)، و(Thomas, 1987) أن وسائل اعلام الطفل لها دور فعال في تربية الطفل، وتثقيفه، وهذا ما دعا الباحثه الى استخدامها فى البحث الحالي.

تساؤلات البحث:

حاول البحث الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما الحقوق الاتصالية المراد إكساب طفل الروضة معارف وسلوكيات بها؟.
2. ما أهمية المعارف المتعلقة بحقوق الطفل الاتصالية لأطفال الروضة؟.

□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□.indd 81 5/24/14 10:55:01 AM

3. ما سلوكيات الحقوق لاتصاليه التي ينبغي أن يمارسها طفل الروضة؟.
4. ما أهمية ممارسه السلوكيات المتعلقة بالحقوق الاتصالية لأطفال الروضة؟.
5. ما مستوى معارف طفل الروضة بحقوقه الاتصالية؟.
6. ما مستوى ممارسة طفل الروضة لحقوقه الاتصالية؟.
7. ما محتوى الأشكال الإعلامية والأدبية التي تسهم في إكساب طفل الروضة معارف وسلوكيات بحقوقه الاتصالية؟.
8. ما فعالية الأشكال الإعلامية والأدبية في إكساب طفل الروضة المعارف بحقوقه الاتصالية؟.
9. ما فعالية الأشكال الإعلامية والأدبية في إكساب طفل الروضة سلوكيات بحقوقه الاتصالية؟.

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

1. تحديد حقوق الطفل الاتصالية ومعارفها وسلوكياتها المراد إكسابها لطفل الروضة.
2. تعرف المستوى الحالي لمعارف أطفال الروضة بحقوقهم الاتصالية.
3. تعرف المستوى الحالي للسلوكيات التي تتفق مع حقوق الطفل الاتصالية.
4. تحديد بعض الأشكال الإعلامية والأدبية المناسبة لطفل الروضة التي تساعد علي إكسابه المعارف والسلوكيات الخاصة بحقوقه الاتصالية.
5. تعرف فعالية الأشكال الإعلامية والأدبية في تنمية معارف طفل الروضة بحقوقه الاتصالية.
6. تعرف فعالية الأشكال الإعلامية والأدبية في تنمية سلوكيات طفل الروضة بحقوقه الاتصالية.

أهمية البحث:

يتوقع أن يسهم البحث الحالي في:

1. إعطاء صورة جلية عن نشر ثقافة وسلوكيات حقوق الطفل، وخاصة الاتصالية من خلال نتائج البحث، بحيث يستفيد منها ليس الإعلاميون فحسب، بل والتربويون أيضاً في كيفية نشر هذه الثقافة عند الأطفال على وجه الخصوص.
2. بالإضافة إلى أن هذا البحث يعد استجابة تطبيقية لنشر ثقافة التربية على حقوق الإنسان والطفل، والتي تنادي لها كل المنظمات الحقوقية الرسمية والمدنية على مستوى دول العالم، ويأتي هذا البحث تمشياً مع سياسة تطوير التعليم التي يجب أن تقوم على دراسة علمية لواقعه من أجل تطويره.
3. يأتي هذا البحث استجابة لتوصيات الدراسات والأبحاث والندوات والمؤتمرات التي

□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□.indd 82 5/24/14 10:55:01 AM

تنـادي بضرورة جعل برامج رياض الأطفال تتمشـى مع حاجات الأطفال النفسـية والاجتماعيـة والمعرفية، والتـي يعبر عنها البحث الحالي في إعداد أشـكال إعلامية وأدبية لتنمية معارف سلوكيات طفل الروضة المتعلقة بحقوقه الاتصالية.

4. إثراء المكتبة العربية حيث يساعد هذا البحث كثيراً من الدراسات التربوية والإعلامية في العالم العربي، نظراً لأنه يطرق مجالاً جديداً في البحث، وهو اسـتخدام الأشكال الإعلامية والأدبية لنشر نوع جديد من الثقافة وهو ثقافة حقوق الطفل الاتصالية.

5. أهميـة المحلـة العمرية حيث يركـز البحث علي طفل الروضة هـذه الفترة المبكرة من طفولة الفرد والتيلو أكسـبنا فيها الطفل معرفة وسـلوكيات بحقوقه عامة وحقوقه الاتصالية خاصة نكون قد ساهمنا في تكوينه بشكل سليم.

6. توجيه اهتمام الوالدين والمربيات في رياض الأطفال لحقوق الأطفال ليست المذكورة في الدراسـة وحسـب، ولكن يعطون للأطفال كل حقوقهم التي نصت عليها المواثيق الدولية ومن قبلها الإسلام.

الدراسات السابقة:

قـام سـميث بدراسـة (Smith, 1982) هدفت إلى شـرح الحياة اليوميـة بعض أوجه اسـتخدام الأطفال لثلاثة من وسائل الإعلام، وهي السينما والمجلات والصورة والتلفزيون، وذلك لمعرفة رأي الأطفال في وسـائل الإعلام كمصدر يمدهم بالمعلومات عن حقائق الحياة، وقام الباحث بتحليل البيانات المأخوذة من عينة الأطفال، وتوصلت الدراسه إلى أهمية دور وسـائل الإعلام في تقديم تفسـيرات للحيـاة اليومية بالمعلومات عـن العالم الخارجي لدى أفراد العينة.

كما أعد كولين وبتمان (Colin & Pettman, 1986) برنامج لتعليم حقوق الإنسان، هـدف هـذا البرنامج إلي تأهيـل معلمي الصفـوف الأساسـية الأولى، وذلـك لتعليم حقوق الإنسـان لتلك الفئة العمرية، ويقدم دليلاً للعديد من الأنشـطة المتنوعة في نشر وممارسة تلك الثقافة، بدأت بأنشـطة تدريجية محسوسة لإدراك تلك الحقوق والعمل على ممارستها في الانشطة اليومية.

بينمـا هدفت دراسـة (فهمـي، 1988) إلـى التعرف علـى دور مجلات الأطفـال في إمداد الطفل المصري بالمعلومات كأحد حقوقه الاتصالية، وكذلك التعرف على نوع القوالب الفنية المستخدمة في ذلك وهل تحقق أهدافها، وتوصلت الدراسة إلى أن: المجلات لها دور في إمداد الطفل المصري بالمعلومات.

وجـاءت دراسـة (Pan, 1994) لتوضيح أثر تعرض الأطفـال واعتمادهم على الأخبار والتحليلات، والنشـرات، والمقالات المنشـورة بوسـائل الإعلام المختلفة، من صحف وراديو وتلفزيون وشـبكات إخبارية متخصصة على حجم معرفتهـم بحرب الخليج، وأيضاً تأثير متغيـر التعليـم على حجم المعرفـة، وكانت أهم النتائـج: أن التلفزيـون أدى دوراً كبيراً في تزويد الأفراد بالمعلومات عن حرب الخليج أكثر من الصحف.

□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□.indd 83 5/24/14 10:55:01 AM

وتلا ذلك دراسة (السمري، 2000) التي هدفت إلى التعرف على مشاركه الأطفال في برامج الأطفال التلفيزيونيه كأحد الحقوق الاتصالية للطفل، ونوع المشاركة التي يقومون بها وفى أي البرامج، وتوصلت الدراسة إلى أن الأطفال عينه الدراسة يشاركون بنسبه 80% في برامج الأطفال في القناة الأولى والثانية، ولكن لا تتجاوز المساحة الزمنية لحديثهم 7.5 % من هذه البرامج، كما استطاع 29.7% من الأطفال المشاركين في هذه البرامج التعبير عن أفكارهم بوضوح، وأبدوا رغبتهم في المشاركة في برامج الأطفال مستقبلاً.

ثم دراسة (السيد، 2001) التي هدفت إلى استقصاء مدى توافر الحقوق الاتصالية للطفل المصري كما تعكسها برامج التلفزيون المصري الموجهة للأطفال في إطار الضوابط التي أقرتها المواثيق والاتفاقات الدولية والتشريعية الوطنية بشأن حقوق الأطفال، وتوصلت الدراسة إلى انعكاس مقومات الاتصال للطفل بنسبه 33.9% من عدد الفقرات المذاعة خلال فترة الدراسة وجاءت مقدمه هذه المقومات مشاركه الطفل في طرح الأسئلة والاستفسارات والأجوبة بنسبه 55.9 %، يليها مشاركه بالإنتاج العلمي والأدبي بنسبه 31.3%، ثم إتاحه حرية التعبير للطفل دون ضغط أو إكراه بنسبه 7.7%، وحق الطفل في الاختلاف في الرأي بنسبه 3.6 %، وأخيراً التدريب على آداب الحوار مع الكبار.

وجاءت دراسة (الطرابيشي، 2001) التي هدفت إلى التعرف على دور مجلات الأطفال في دعم الحقوق الاتصالية للطفل المصري بالتطبيق على مجلة علاء الدين، للتعرف على محددات الاتصال من جهة والعمل على تقويم فاعليته من جهة أخرى، وكانت أهم النتائج: أن الدراسة الميدانية أثبتت ازدياد اعتماد جمهور الطفل المصري على وسائل الإعلام المطبوعة في الحصول على المعلومات والمعارف التي تسهم في دعم حقوقه المعرفية.

ثم دراسة (إسماعيل، 2002) التي هدفت إلى استقصاء حق الطفل المصري في المشاركة بوسائل الإعلام كأحد حقوق الطفل في الاتصال، واقتصرت الدراسة على مجلتي الأطفال علاء الدين و بلبل الصادرة بواقع (96) عدداً، وتم اختيار عينة الدراسة من 9 – 11 سنه، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أفردت المجلات 18.4% من مساحتها لمشاركه الأطفال، وهى نسبه ضعيفة لا تتناسب مع كون تلك المجلات مخصصة للأطفال، عزوف نسبة كبيرة من الأطفال المصريين بنسبة 81% من عينه الدراسة عن المشاركة في مجلات الأطفال، ويرجع السبب في ذلك إلى مجموعه من الأسباب: منها غياب مفهوم المشاركة كأحد حقوق الطفل الاتصالية في مؤسساتنا التربوية والتعليمية الأمر الذي ينقص من حق الطفل المصري في الاتصال بصورة كبيره.

بينما سعت دراسه (عبد المطلب، 2003) إلى التعرف على أهم حقوق الطفل وأهم مظاهر الحماية الدولية لحقوق الطفل، وحجم الحماية الدولية لحقوق الطفل، والتعرف على دور التربية من خلال بعض مؤسساتهم في مصر في التوعية بأهم مظاهر الحماية الدولية لحقوق الطفل، وقد ركز على دور التربية من خلال مؤسسات التربية التالية الأسرة دور العبادة والمدارس والجامعات وبعض أجهزة الإعلام، وتوصل إلى النتائج التالية: اهتمام معظم الشرائع الوضعية الدولية بحقوق الطفل، تعدد وتنوع مظاهر الحماية الدولية، وجود جهود لكل من الأسرة ودور العبادة والمدارس والجامعات في التوعية بمظاهر الحماية الدولية لحقوق الطفل وحماية هذه الحقوق.

□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□.indd 84 5/24/14 10:55:02 AM

كما هدفت دراسة (أبوسنة، 2004) إلى التعرف على الدور الذي تقوم به مجلات الأطفال المصرية في إمداد الطفل بمعلومات عن العالم الخارجي باعتباره في عصر العولمة، وتم تحليل مجلتي: بلبل – وعلاء الدين، ودراسة ميدانية، وجاءت أهم النتائج كالآتي: جاءت المعلومات عن العالم الخارجي في الترتيب الثاني بعد المعلومات الداخلية، المقدمة للأطفال في مجلاتهم.

بينما قامت دراسة (إسماعيل، 2007) بمقارنه حقوق الطفل الاتصالية بين الدول المتقدمة والدول النامية في المشاركة في وسائل الإعلام من خلال التعرف على حقوق الطفل الاتصالية في الدول النامية والمتقدمة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فجوة كبيرة بين كم الوسائل المتاحة لإعلام وثقافة الطفل في الدول المتقدمة والدول النامية، وهو ما يعكس التفاوت بين الدول المتقدمة والنامية في تنفيذ حق الطفل في الاتصال، كما أن وسائل الأعلام والثقافة الخاصة بالأطفال في المجتمعات النامية يتميز بعضها إنتاجياً، وبعضها الآخر توزيعياً.

وأخيراً جاءت دراسة (خفاجي، 2009) التي هدفت التعرف على درجة اهتمام الوالدين والمربين بالأطفال ومدى إشباعهم لحقوقهم ، وعلاقة ذلك ببعض السمات الشخصية المنعكسة على الأطفال، وتوصلت نتائج الدراسة بأنه : توجد علاقة ارتباط سالبة بين حقوق الطفل في التعبير عن رأيه وبعض سماته الشخصية، كالعدوان، العناد، الانطواء.

تعليق عام على الدراسات السابقة :

باستعراض الدراسات السابقه تبين أنها تناولت بعض الحقوق الاتصالية للطفل، مثل كل من دراسة (Smith, 1982)، و(فهمي، 1988)، و(Pan, 1994)، و(أبوسنة، 2004)، وجميعها تعرضت لحقوق الأطفال في الإمداد بالمعلومات والحصول عليها، ويتفق ذلك مع الدراسة الحالية. أما دراسة كل من (السمرى، 2000)، و(السيد، 2001)، و(الطرابيشي، 2001)، و(إسماعيل، 2002)، فقد تعرضت لحق الطفل في المشاركة وإبداء الرأي، أما برنامج (Colin & Pettman, 1986)، ودراسة كل من (عبد المطلب، 2003)، و(إسماعيل، 2007)، و(خفاجي، 2009)، فقد ركزت علي أهم مظاهر حماية حقوق الطفل ودور مؤسسات التربية في تفعيلها، وتختلف الدراسة الحالية في تناولها أكثر من نوع من أشكال الإعلام التربوي والأشكال الأدبية لتنميه معارف طفل الروضة بحقوقه الاتصالية وسلوكيات ممارستها، كما ركزت الدراسة الحالية على عينه مختلفة، وهي مرحلة الروضة من سن 5 – 6 سنوات، هذا بالاضافة إلى أنها تتعرض في تناولها لعدد آخر من الحقوق الاتصالية هو حقه في الاستماع، حق الطفل في الاستفسار، حقه في الحصول علي رد استفساراته، حقه في أن يعبر عن رأيه ويستمع له.

كما أنه بالنظر إلى تلك الدراسات يتضح أنه لم توجد دراسة في علم الباحثة ربطت بين حقوق الطفل الاتصالية وإعلام الطفل داخل الروضة، وهو موضع البحث الحالي، وبناء عليه فقد تم صياغة فروض البحث الحالي بالصيغة الصفرية، كما أفادت الأبحاث السابقة البحث الحالي في بناء أدوات البحث، وبناء الأشكال الإعلامية والأدبية في ضوء خصائص طفل الروضة لتنمية معارفه وسلوكياته بحقوقه الاتصالية.

□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□.indd 85 5/24/14 10:55:02 AM

حدود البحث:

أ - من حيث العينة: اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من أطفال المستوى الثاني من 5 – 6 سنوات من رياض الأطفال الذكور والاناث بمحافظة الطائف بالمملكة العربية السعودية، وتم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية، من أطفال روضتين، لتمثل إحداهما مجموعة تجريبية (روضه المنارات الأهلية) عددها 30 طفلاً وطفلة، والأخرى مجموعة ضابطة (روضة الرؤية الطيبة) عددها 30 طفلاً وطفلة، وتم تحقيق شرط التجانس بين العينة من حيث السن ومستوى الذكاء، باستخدام اختبار وكسلر (هادي ومراد، 2011)، وذلك بحساب الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تلك المتغيرات باستخدام اختبار «ت»، ويوضح الجدول التالي دلالة الفروق بين المجموعتين (التجريبية، والضابطة) في القياس القبلي لمتغيري السن، الذكاء.

جدول (1) تكافؤ مجموعتي البحث

المتغيرات	المجموعة الضابطة ن = 30		المجموعة التجريبية ن = 30		ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
السن	4.73	1.02	4.52	1.40	0.47	غير دالة
الذكاء	95.24	3.712	96.83	3.744	1.17	غير دالة

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (30) ومستوى (0.05) =2.04 .

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة (الضابطة، والتجريبية)، مما يدل على أن العينتين متكافئتان في متغيري السن والذكاء، في القياس القبلي.

ب - من حيث الأشكال الإعلامية والأدبية: تقتصر الدراسة علي الصحف المصورة، والصحف المجسمة، والمجسمات، وقصص الأطفال المصحوبة برسوم.

ج - من حيث حقوق الطفل الاتصالية والسلوكيات المتعلقة بها: تم الاقتصار على ما أجمع المحكمون على صحته ومناسبته لطفل الروضة، ملحق (1)، وملحق (2).

مصطلحات البحث:

1 - **الأشكال الإعلامية والأدبية:**

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: أشكال صحفية من الإعلام التربوي تتناسب مع طفل الروضة، صممت خصيصاً لإكساب طفل الروضة معرفة بحقوقه الاتصالية وسلوكيات ممارستها، ويتم التعرض لها بمساعدة معلمة الروضة؛ كالصحف المصورة أو ألبوم صور مصحوب بتعليق يوضح الحقوق الاتصالية للطفل علي كل صورة أو رسمه، والصحف المجسمة التي تمثل نماذج مجسمة تحرر عليها المادة التحريرية الخاصة بحقوق الطفل الاتصالية، من كلمات بسيطة وصور ورسوم مثل التلفاز، والكمبيوتر وغيرها، والمجسمات، على شكل عرائس وأجهزة إعلام كالتلفاز والمجلات... إلخ، ويتم تكوين مواقف اتصالية باستخدامها تعرض علي الطفل، هذا بالإضافه إلى قصص الأطفال المصحوبة برسوم، وهي

□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□.indd 86 5/24/14 10:55:03 AM

قصص مؤلفة خصيصاً لأطفال الروضة تحتوي على المعارف والسلوكيات الخاصة بحقوق الطفل الاتصالية مصحوبة بالرسوم المعبرة عن أحداث القصة.

2 - الحقوق الاتصالية للطفل:

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: العملية التي يتم من خلالها الحصول على كم من المعارف والأفكار التي تتناسب مع طبيعة المرحلة العمرية لطفل الروضة من سن 5 – 6 سنوات، وتفي باحتياجاته المعرفية، وتتيح له حق الاستماع، وحرية الحصول على المعلومات، والاستفسار عما لا يعرفه، والإجابة عن استفساراته وإبداء رأيه والاستماع له، مما يحقق له النمو الشامل المعرفي والوجداني.

أدوات البحث:

1. استبانة لتحديد المعارف الاتصاليه التي يحتاجها طفل الروضة. (من إعداد الباحثة).
2. استبانة لتحديد سلوكيات ممارسه الحقوق الاتصاليه طفل الروضة (من إعداد الباحثة).
   اختبار تحصيلي في المعارف المرتبطه بالحقوق الاتصالية.(من إعداد الباحثة).
3. مقياس لقياس سلوكيات ممارسه الحقوق الاتصالية.(من إعداد الباحثة).

فروض البحث:

يختبر البحث الفروض الصفرية الآتية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء البعدى لأطفال الروضة على اختبار معارف طفل الروضة بحقوقه الاتصالية .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء البعدى لأطفال الروضة على مقياس سلوكيات طفل الروضة بحقوقه الاتصالية.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي عند تحديد المعارف بالحقوق الاتصاليه التي يحتاجها طفل الروضة؛ وكذلك سلوكيات ممارستها، كما استخدم المنهج التجريبي، وذلك بتجريب الأشكال الإعلامية والأدبية المعدة في البحث الحالي، وحساب فعاليتها في تنمية معارف طفل الروضة بحقوقه الاتصالية وسلوكيات ممارستها مستخدمة أدوات البحث (الاختبار التحصيلى ومقياس السلوك).

وقد تم اختيار عينة عشوائية من أطفال الروضة بمدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية، تم تقسيمها إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة، وروعي الانسجام والتكافؤ بينهما من حيث السن والذكاء، وتم تطبيق أدوات البحث قبلياً على أطفال المجموعتين، ثم تم تطبيق التجربة بتعريض أطفال المجموعة التجريبية للأشكال

□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□.indd 87 5/24/14 10:55:03 AM

الإعلاميــة والأدبية من خلال عملية التدريس بالروضة بالتعاون مع معلمة الروضة، بينما درســت المجموعة الضابطة بالطريقة العادية دون تعريضها للأشــكال الإعلامية والأدبية، ثم تم تطبيق ادوات البحث بعدياً على أطفال المجموعتين.

الإطار النظري

طفل الروضة:

تبــدأ فترة الطفولة المبكــرة بنهاية العام الثانــي من حياة الطفل، وتســتمر حتى بداية العــام الســادس أو نهاية العام الخامــس (بهادر، 2002)، ويتميز الطفــل في هذه المرحلة (Gerald, 1982: 59):

1. بحــب الاســتطلاع واكتشــاف الحقائــق وتلمس أنواع الســلوك ســواء بالملاحظة أو بالأسئلة.
2. تتكون شــخصية الطفل في هذه المرحلة، ولذلك نجد أن كل ما يكتســبه الطفل يرسخ في ذهنه، ويتغلغل في تكوينه.
3. يتميز الطفل في هذه المرحلة بالنشاط سواء في تعامله مع الكبار أو الصغار.

خصائص نمو طفل الروضة:

أولاً - النمو الجسمي والحركي:

فــي نهاية المرحلة يكــون قد وصل النمو الجســمي إلى حوالي 43% مــن النمو النهائي، وتقترب نســب أجزاء الجســم من نســب الشــخص البالغ، ويقــل تدريجياً المظهــر الطفولي (الناشف، 1999)، يظل استمرار الزيادة في الوزن والطول، ويزداد نمو العضلات وخاصة الكبيرة، أما بالنسبة للحواس تزداد قدرته علي الإبصار والتآزر البصري اليدوي أيضاً عن الفترة الســابقة، وعند ســن الخامســة والسادســة، يكون الأطفال في نفس مهارة الراشدين الكبــار تقريباً من حيث إحــداث التآزر بين حــواس اللمس والرؤية والســمع، ويتقدم النمو الحركي للطفل يســتطيع أن يســيطر علي عضلاته الصغيرة (شــريف، 2010)، كما يشــعر الأطفــال بالتعب ســريعاً، والأطفال بطبيعتهــم فضوليون، ويتعلمون من خلال حواســهم، وينمي الأطفال القدرة على اســتخدام الرموز للتعبير عن خبراتهم لذلك يجب إتاحة أشــكال متنوعــة للتعبيــر عن الخبــرات مثل: القصص – الموســيقا... إلخ. ويكون الأطفال نشــطين، ولديهم طاقات كبيرة (خليل، 2007).

ثانياً - النمو الانفعالي الاجتماعي:

ينمو السلوك الانفعالي تدريجياً، وتحل الاستجابات الانفعالية اللفظية محل الجسمية، وكل خبرة انفعالية يشــعر بها الطفل في هذا الوقت علــي درجة كبيرة من الحيوية والقوة، وتتميــز انفعالاتــه بأنها قصيرة المدى، متحولــة المظهر حادة في شــدتها، والنمو الانفعالي فــي هذه الفترة يتأثــر بعوامل بيولوجية وعضوية وبيئيــة واجتماعية وتربوية (حطيبة، 2009)، وتنمــو قــدرات الطفــل التكيفية، ويظهر ذلك في نمو قدرته علــى التقليد، والقدرة

□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□.indd 88 5/24/14 10:55:04 AM

اللغوية التي تعتبر أهم وسائل الربط بينه وبين الآخرين، واتساع مجالات نشاط الطفل الاجتماعي واللعب الجماعي (البسيوني، 2004)، وتعد هذه الفترة من حياة الفرد أشد الفترات من حيث تشكيل شخصيته وتحديد معالم سلوكه الاجتماعي، حيث يتعلم الطفل المعايير والقواعد الاجتماعية، التي تحدد الدور الاجتماعي للطفل وتلزمه بقيم وعادات وتقاليد المجتمع الذي يعيش فيه، ويتعلم الطفل روح التعاون والمشاركة والتسامح (شريف، 2010).

ثالثاً - النمو العقلي المعرفي:

يميل طفل ما قبل المدرسة بطبعه إلى الحركة واللعب وحب المعرفة والاستطلاع، حيث تمثل أنواعاً من الحاجات النمائية الأصلية عنده، ويكتسب الطفل معلوماته، وتنمو معارفه عن طريق خبراته الحسية الحركية التي يمارسها بنفسه باستعمال عضلاته، وعن طريق حواسه المختلفة التي تعتبر أبواب المعرفة له (دياب، 1999)، وتتميز هذه المرحلة بكثرة الأسئلة التي يرددها الطفل فيقرر الباحثون أن حوالي من 10 – 15% من حديث الطفل عبارة عن أسئلة، ويتميز النمو العقلي في هذه المرحلة بالنمو السريع (حطيبة، 2009)، كما أن أطفال ما قبل المدرسة مغامرون نشطون فضوليون على الرغم من إظهارهم قدراً من التمركز حول الذات في أساليب تفكيرهم، كما يظهر الأطفال قدرات متزايدة على التفكير باستخدام الرموز يمكن القول بأنه قبل منطقي، والنمو العقلي لا ينمو في وسط معزول، وإنما ما ينجزه الأطفال على الصعيد المعرفي ينجزونه من خلال الاشتراك في خبرات اجتماعية تستثير النمو العقلي، وكل طفل يظهر استعدادات مختلفة وقدرات مختلفة قد أحرزها بالفعل، كما أن اللغة من العناصر المهمة التي تسرع بالنمو المعرفي والأطفال في بداية المرحلة يستخدمون الحديث الخاص التي يتحدث فيها الطفل إلي نفسه بصوت مسموع وذلك بغرض توجيه تفكيرهم وانفعالاتهم، كما يمكنهم فهم عدد من المفاهيم ولكن بطرق وأساليب تتناسب وطرق تفكيرهم، كما لا يمكنهم العد لأرقام كبيرة، كما لا يمكن التذكر بمهارة أو استدعاء المعلومات ولكنهم يمكنهم استخدام السيناريو واتباع الخطوط العريضة للأحداث المألوفة لديهم (خليل، 2007).

وتتضح أهمية التحاق الطفل برياض الأطفال، لما لذلك من تأثير بالغ على تقدمه في مراحل نموه التالية، فقد أوضحت بعض الدراسات أن الأطفال الذين يلتحقون بروضة الأطفال يكونون أكثر نجاحاً في المراحل الدراسية التالية بنسبة تتراوح ما بين (31%– 38%)، كما أن نجاحهم في الوظائف العامة وشغلهم لها فيما بعد جاء بنسبة تتراوح ما بين (29% – 48%)، وكذلك كانوا أقل احتياجاً لبرامج التعليم الخاصة خلال حياتهم الدراسية (Fontana, 1986).

وتتصف رياض الأطفال بالفاعلية؛ عندما تتوافر الظروف الملائمة لتحقيق وتلبية حاجات الطفل، وتساعد على نموه الشامل ولكي تقوم هذه المؤسسات بهذا الدور، يجب توافر عاملين أساسيين هما : تهيئة البيئة الصالحة، وتوفير الهيئة المشرفة من المتخصصات اللواتي تم أعدادهن أكاديمياً وتربوياً لهذا الغرض(شريف، 2010)، كما أن الأهداف الخاصة ببرنامج الروضة تسمح بالتنوع، وتتضمن الأهداف الأساسية لبرامج الروضة بما يأتي (هير، 2006: 35):

– احترام مساهمات الأطفال الآخرين وملكيتهم وحقوقهم.

□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□.indd 89 5/24/14 10:55:04 AM

- تنمية المشاعر الإيجابية نحو المدرسة.
- تطوير مفهوم ذات إيجابي.
- تطوير في المهارات اللغوي والاجتماعية والجسدية والإبداعية.
- تنمية الاستقلالية، ويتضح من عمل الطفل وحده في مهمة ما.

ومما لا شك فيه أن تعليم حقوق الطفل لكل فرد وإدخالها في ثقافته وتحويلها إلى واقع، سيكون له مردود كبير في تعزيز فهم الطفل لحقوقه واحترامها، والحفاظ عليها والشعور بالكرامة والحرية، مما يدفعه إلى المشاركة بفعالية في تنمية وطنه ورفاهية مجتمعه وحفظ السلام به (الطرف، 2011)، ويتضمن السلوك «كل ما يمارسه الشخص ويفكر فيه، فالسلوك يشتمل على ما يقوم به الفرد من أعمال، أو أنشطة، أو تعبيرات، أو استجابات، وحيث إن الشخص يحس ويدرك ويستجيب ويفكر ويعمل بطريقة تحددها عناصر الثقافة التي يحيا في حضنها، فيشكل سلوكه ليتلاءم معها، فالطفل على هذا الأساس يمتص أنماط السلوك المختلفة السائدة في المجتمع» (البسيوني، 2004: 47)، كما أن ما يحدث بين المعلمة وتلاميذها داخل حجرة الدرس، ما هو إلا عملية اتصال مباشر، تستخدم فيها وسائل إعلام جماهيرية، كالكتب والصحف وغيرها، وتقوم مع التلاميذ بإنجاح منظومة الاتصال في الروضة، عن طريق الصحافة والإذاعة المدرسية (عبد الكافي، 2003)، كما يعد أسلوب الحوار والمناقشة من أساليب التنشئة الاجتماعية، التي تستخدمها المعلمة في الروضة، حيث يمثل فيه الطفل طرفاً إيجابياً (شريف، 2010)؛ لذلك فعلى معلمة الروضة أن تقوم بعدد من المهام والأدوار التي تجعل منها ميسرة أو منشطة لتعلم الطفل وتعليمه، حتى ينمو نمواً متكاملاً في الجوانب المعرفية والوجدانية والاجتماعية والحركية» (عويس، 2010: 168)

الطفل والأشكال الإعلامية:

تداخلت تأثيرات الإعلام في كل المؤسسات الاجتماعية التقليدية، مثل المؤسسات التربوية والاقتصادية والسياسية والدينية وغيرها، ولعل وسائل الإعلام اليوم إحدى وسائل التربية المعاصرة اللازمة، فالإعلام يدخل حياة الأطفال بسهولة، ويختلط معهم دون حائل، لذا كان من الضروري على العاملين في مجال التربية عموما أن يمدوا أيديهم لوسائل الإعلام الجادة، حتى تتشابك معا لإخراج مواد تناسب الأطفال وتروق لهم ، ويجب في الوسائل المطبوعة التي تقدم للطفل أن تتميز من حيث الشكل، بالألوان والغلاف المشوق، والرسومات، والتنوع في حجم الحروف، والعناوين والخطوط، بما يراعي جمهور القراء الصغار الذين يملون بسرعة إذا لم يكن التشويق مستمراً، بالشكل أولاً دون إغفال المحتوي (البكري، 2005).

والأشكال الإعلامية والأدبية: التي تقدم داخل المؤسسات التعليمية هذا النوع من الإعلام يهدف بشكل عام إلى بث الوعي الثقافي بين جماهير الطلاب وتبصيرها وتنويرها، ويعد أهم مصادر التوعية الثقافية، حيث إنه يساعد على الإلمام بالحقائق، كما يسهم في تنمية قدراتهم العقلية والإدراكية (مصطفي، 1991)؛ لذلك فإن الإعلام للأطفال عامة ولفئة طفل الروضة خاصة يختلف عنه في المدارس الابتدائية وما يليها من مراحل دراسية أخرى، حيث يتميز بخصوصية في المظهر والشكل، وتتنوع تلك الأشكال الإعلامية الموجهة للطفل فنجد منها

□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□.indd 90 5/24/14 10:55:05 AM

الصحف المصورة، أو (الألبوم) الذي يعتمد على الصور الفوتوغرافية، والصحف المجسمة، (أبـو سـمرة، 2009)، «والصحـف المصورة، التي هـي عبارة عن صحيفـة حائط مصورة، وتشـمل الصور موضوع ما خاص (بالبيئة – النظافة... إلخ)، أو ألبوم صغير مثبت به في كل صفحة صورة بالإضافة إلى تعليق عليها» (حسين، المتولي، 2004 :94).

الصحف المجسمة، «وهي نوع من الإصدارات الصحفية في المؤسسات التعليمية، وتكون في صورة نماذج مجسـمة تحرر عليها المـادة التحريرية مثل الطائـرة، القطار...إلخ، وهذا الإصدار يتناسب مع خصائص مرحلة رياض الأطفال» (إمبابي، 2006: 252)، والتي يميل الطفل إلى التعلم من خلال المحسوس سواء كان هذا المحسوس صورة أو مجسّماً، حتى يحقق من خلال الإعلام التربوي هدفـه في تلك المرحلة، وهو تزويد الأطفال بالحقائق والمعلومات والأنباء التي يحتاجونها في مرحلة تكوينهم وتنشئتهم، وتعاونهم على التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه، وفهمه ومواجهة المشكلات التي قد يواجهونها (معوض، 2002).

وعلـى الرغم من أهمية وحاجة الطفل إلى تلك الأشـكال الإعلاميـة، فقد رأى البعض عدم حاجة الطفل إلى وسـيلة مطبوعة إلا بعد دخوله المدرسـة وتعلمه القراءة، وهذا الرأي غير صحيح لأن الطفل الذي يترك بغير مطبوعة حتى سن المدرسة سيواجه صعوبات في علاقته بالكلمة المطبوعة، فهو لا يتعلم المشـي إلا بالحبو، ولا يتعلم الجري إلا باسـتعداده للجري، وكذلـك فهـو لا يتعلم القراءة إلا باسـتعداده لتعلمهـا، وهذه هي إحدى مهام المجلة في سـن الروضة، يمكن أن تكون مجلة طفل ما قبل المدرسـة هي اللقاء الأول المباشـر له مع القراءة، من خلال ما تقدمه من معارف عن طريق الصور والرسـوم الملائمة له، فطفل ما قبل المدرسة يقرأ الصور والرسوم أولاً، ثم يقرأ الكلمات (مبروك، 2007)، ولا تقتصر الرسائل الإعلامية المحببـة لطفل الروضـة على المجلات فقط، بل تتعداها لتشـمل أشـكالاً أدبيـة أخرى ومنها القصـة، وهنا تؤدي معلمة الروضة دوراً كبيراً في عرض وتبسـط هذه الأشـكال الإعلامية والأدبية.

الأشكال الأدبية (القصة) موضع البحث الحالي:

تعد القصة «عملاً فنياً يمنح الطفل الشـعور بالمتعة والبهجـة، حيث تمتاز بالقدرة على جذب الانتباه والتشويق، وإثارة خيال الطفل، وقد تتضمن غرضاً أخلاقياً أو علمياً أو لغوياً أو ترويحياً، وقد تشـمل الأغراض كلها أو بعضها» (حطيبة، 2009: 59)، كما تشمل القصة «مجموعـة من الأحـداث والصراع، والعقدة والحل، والشـخوص والزمـان والمكان والهدف المنـوط بهـا، وهـي حـدث أو مجموعة مـن الأحداث، لهـا بيئـة زمانية ومكانيـة وموضوع وشخصيات وحبكة ونهاية» (حلاوة، 2000: 37).

وتمثـل قصـص الأطفـال أحد فـروع أدب الطفل، كمـا ينظر إليهـا على أنها أحد أسـاليب التنشـئة الاجتماعية التي تسـتخدمها المعلمـة في الروضة، وهو من أهم الأسـاليب الفعالة في بناء شـخصية الطفل نظراً لما توفره من فرص للنمو في مجالات متعددة منها : النواحي الاجتماعية، النفسـية، والجسمية، والحركية، والثقافية، والجمالية، والترويحية، فالقصة الموجهـة للطفل ليسـت هدفاً في حد ذاتها، بل هي وسـيلة فعالة لتحقيـق الأهداف التربوية التي تسـاعد بدورها على تحقيق الشـخصية المتكاملة للأطفال مـن جميع الجوانب العقلية

□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□.indd 91 5/24/14 10:55:05 AM

والنفسية والاجتماعية والجسمانية (عبد الكافي، 2003).

ويحتاج الأطفال من عمر سنتين إلى سبع سنوات احتياجاً خاصاً إلى القصص، خاصة التي تركز في أحداثها على شخص أو عدد قليل من الأشخاص، أو على مشكلة أو حدث واحد، فالصغار يستمتعون بالقصة الجيدة، سواء التي يقرؤونها، أو التي تقرأ لهم بصوت عال، وتجعلهم يألفون الأحداث والأسماء التي يسمعونها في حياتهم اليومية (Southerland & Arbuthnot, 1991)، وأصبحت الوسيلة التعليمية ضرورية وهامة للغاية، بل أضحت من أهم عوامل النجاح في تدريس القصة وفهمها، وهي كالصور والرسومات على لوحات من الورق المقوى، أو صور أو رسومات لأشخاص القصة وكذلك البيئة المكانية، على شفافيات عرض على اللوحة الضوئية (أوفرهيد بروجيكتور) لعرضها عند حكاية كل حدث من أحداث القصة (عبد الكافي، 2003).

ولكي تحقق الصور والرسوم أهدافها بفعالية ، فينبغي أن تتصف بعدة صفات منها أن تكون الصور والرسوم متنوعة و ملونة، وأن تكون الصورة في خدمة النص وإيضاحه وتعميقه، ويجب أن تقل الصور تدريجياً مع تقدم السن، وأن يكون عنوان القصة مناسباً لإدراك الطفل، وموجزاً ومثيراً لانتباهه، وأن تتميز صور القصة بالحركة والنشاط والبهجة والألوان الزاهية (محمد، 1997)، وقد حاول البحث الحالي تضمين هذه الأشكال الإعلامية والأدبية مراعية الصفات السابقة في كل الأشكال الإعلامية والأدبية سواء كانت صحفاً مصورة، أو صحفاً مجسمة، أو مجسمات أو قصصاً في صورة مجموعة منوعة من الأنشطة التي يمارسها طفل الروضة لتنمية وعيه بحقوقه الاتصالية من حيث المعارف والسلوكيات والممارسة.

الحقوق الاتصالية للطفل:

بدأ الاهتمام بحقوق الطفل متأخراً سواء على المستوى الرسمي أو الأهلي، إلا أن تركيز المنظمات كان منصباً على الاهتمام بالأمور الصحية، والقانونية، والمادية أكثر منها بالأمور المعنوية (إسماعيل، 2007)، وأحد هذه الحقوق المعنوية هي حقوق الطفل فى اللعب، وحق الطفل الاتصالي في تلقى المعلومات والمشاركة و التعبير؛ حيث ضمنت العديد من الصكوك الدوليه حق الطفل فى الحصول على المعلومات، وهو حق يندرج فى الجيل الثاني لحقوق الإنسان، ويؤكد المبدأ القائل إن للطفل ذاتاً مستقلة، وهو صاحب حقوق أهمها الحق في التعبير عن الرأى والحق في المشاركة، وهنا لابد من الإشارة إلى أن بناء آراء الطفل وإعمال حقه في المشاركة مرتبطان ارتباطاً وثيقاً بمدى نفاذه إلى المعلومات وبالمحيط الذى يعيش فيه، كما أنه لا يمكن لنا إغفال الأهمية التي أصبحت تكتسبها هذه المسألة في الوقت الراهن نظراً للتطور المضطرد على مستوى التقنيات الحديثة للإعلام والاتصال.

وبالرجوع للأدوات الدولية الضامنة لحق الطفل في النفاذ إلى المعلومات، نذكر أهمها:

- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان المادة 19.
- الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل لعام (1989)، حيث ركزت في كثير من بنودها على موضوع ثقافة الطفل وحقوقه في إبداء الرأى والتعبير، والحصول على المعلومات كجزء من منظومة متكاملة هدفها مصلحة الطفل الفضلي، والمادة (2) من الاتفاقية

□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□.indd 92 5/24/14 10:55:05 AM

الدولية لحقوق الطفل، وتنص على: مبدأ عدم التمييز، وهو مبدأ محوري لا يمكن الحديث عن الحق في تلقي المعلومات دون الإشارة له.

- المادة (12/1) وتنص على: «تكفل الدول الأطراف في هذه الاتفاقية للطفل القادر علي تكوين آرائه الخاصة، حق التعبير عن تلك الآراء بحرية في جميع المسائل التى تمس الطفل، وتولي آراء الطفل الاعتبار الواجب وفقاً لسن الطفل ونضجه».
- المادة (13/1) وتنص على: «يكون للطفل الحق في حرية التعبير، ويشمل هذا الحق حرية طلب جميع أنواع المعلومات والأفكار وتلقيها و إذاعتها دون أي اعتبار للحدود سواء بالقبول أو الكتابة أو الطباعة أو الفن أو بأي وسيلة أخرى يختارها الطفل».
- المادة (17) وتنص على: «تعترف الدول الأطراف بالوظيفة الهامة التي تؤديها وسائل الإعلام، وتضمن إمكانية حصول الطفل علي المعلومات والمواد من شتى المصادر الوطنية والدولية، وبخاصة تلك التي تستهدف تعزيز رفاهيته الاجتماعية والروحية والمعنوية، وصحته الجسدية، والعقلية وتحقيقاً لهذه الغاية تقوم الدول الأطراف بما يلي:

(أ) تشجيع وسائط الإعلام على نشر المعلومات، والمواد ذات المنفعة الاجتماعية والثقافية للطفل وفقاً لروح المادة (29).

(ب) تشجيع التعاون الدولي في إنتاج وتبادل ونشر هذه المعلومات والمواد من شتى المصادر الثقافية الوطنية والدولية.

(ج) تشجيع إنتاج كتب الأطفال ونشرها.

(د) تشجيع وسائط الإعلام من إيلاء عناية خاصة للاحتياجات اللغوية للطفل الذي ينتمي إلي مجموعة من مجموعات الأقليات أو إلى السكان الأصليين.

(هـ) تشجيع وضع مبادئ توجيهية ملائمة لوقاية الطفل من المعلومات والمواد التي تضر بصالحه.

- المادة (18) تبذل كل الدول الأطراف قصارى جهدها؛ لضمان الاعتراف بالمبدأ القائل إن كلا الوالدين يتحمل مسؤوليات مشتركة عن تربية الطفل ونموه، وتقع على عاتق الوالدين أو الأوصياء القانونيين حسب الحالة، المسؤولية الأولى عن تربية الطفل ونموه، وتكون مصالح الطفل الفضلي موضوع اهتمامهم الأساسي (Manna, 2005)

(ز) كما نصت المادة (44) فيما يخص إنتاج المواد الإعلامية الخاصة بالأطفال، فأوصت بإنشاء مؤسسة عربية لأدب الأطفال وصحافتهم وإنتاج البرامج الإذاعية والتليفزيونية الموجهه إليهم، لما لهذا المجال من أهمية قصوى (إسماعيل، 2007).

وقد حاولت بعض الدول عمل مقترحات، ومنها ما قدمه الإئتلاف المصرى لحقوق الطفل 2008، ومن هذه الحقوق ما يتعلق بحريه تلقي المعلومات، والمشاركة فى النقد حيث نص (قانون الطفل 126 لسنة 2008) على:

- أن المعلومات والآراء المختلفة تعتبر إحدى الدعامات الهامة في بناء ونمو شخصية لطفل؛ ومن ثم لا يجوز ان تحجب المعلومات عن الطفل، والمتعلقة ببناء شخصية

□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□.indd 93 5/24/14 10:55:06 AM

وتمكينه من معرفة حقوقه الأساسية وعلاقته بالآخرين.

- تلك المعلومات التي تمكنه من تكوين الآراء الخاصة به في شتى المجالات المعرفية.
- يجب علي القائمين على الطفل سواء في المدرسة أو المنزل أو جميع المؤسسات، أن تؤمن إتاحة الإصدارات والدوريات والكتب ذات الصلة، والتي تتناسب مع المراحل السنية والتعليمية المختلفة للطفل.
- حمايته من أية معلومات قد تعرض مستقبله وحياته للخطر.
- كما أكد القانون إتاحه الفرصه أمام الطفل للاستماع إلى أقواله وآرائه، وأن تُؤْخَذ بعين الاعتبار، وخصوصاً في الفصل في النزاع (جويحات، 2009) اهتمت بعض الدول بدراسة متعمقة لمجال حقوق الطفل (MCR) وتقديم برامج دراسات عليا في مجاله بفتح معاهد متخصصة مثل المعهد الدولي لحقوق الطفل (IOE) بسويسرا، وذلك لإعداد كوادر بشرية مؤهله لنشر ثقافة التربية على حقوق الطفل (برنامج دراسات عليا في مجال حقوق الطفل (ww.childsrights.org/html/site_en). كما حاول الباحثون نشر ثقافة التربية على الحقوق لفئات عمريه تبدأ من سن 5 – 10 سنوات (Colin, & Pettman, 1986) باستخدام أنشطة عمليه مبسطه تعزز سلوكيات الحقوق.
- كما حث (Murphy & Ruane, 2003)، علي نشر ثقافة التربية علي حقوق الطفل بأنواعها داخل المؤسسات التعليمية المختلفة، بدءاً من مرحلة رياض الأطفال ليشب الطفل واعياً تلك الحقوق قادراً على ممارستها.
- وحثت دراسة (Cousins & Milner, 2006) على تعريف الطفل بحقوقه وترجمتها إلي سلوكيات تمارس داخل المؤسسات التعليمية.
- كما حث (إسماعيل، 2002) على الاهتمام بحقوق الطفل الاتصالية كأحد حقوقه الهامه التي يجب التشجيع على ممارستها، وعلى تنميه سلوكيات المشاركة لدي الطفل في الإعلام، والحق في الحصول على المعلومات، والانتفاع بمواد الاتصال.
- هذا ويؤكد (معوض، 2007) أن حق الطفل في الاتصال يشعره بالاستقلالية وحرية التعبير عن الرأي والحق في المشاركة، وبالرجوع للأدوات الدولية الضامنة لحقوق الطفل في النفاذ إلى المعلومات، ومن منطلق نشر ثقافة حقوق الطفل، كان من المهم نشر الوعي بحق الطفل في الاتصال من خلال وسيلة إعلامية وثيقة الصلة داخل روضته، وهي قصص الأطفال والصحف المصورة، والصحف المجسمة، والتي تراعي خصائصه، والحقوق الاتصالية، التي أشار لها البعض، متمثلة في حق الشخص في الكلام، حق الشخص في الاستماع، حق الشخص في أن يستمع إليه، والحق في الحصول علي رد، وحق الرد، وأضاف آخرون: حق الإنسان في أن يرى، حق الإنسان في أن ينظر إليه، الحق في التعبير عن النفس، الحق في الخيار، (عابدين، 1994).

كما أشار البعض إلي أن مكونات الحق في الاتصال تتمثل في الحق في: المشاركة والمناقشة والاجتماع، الحق في تكوين الجمعيات، والحق في الثقافة، والحق في الخصوصية، والحق

□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□.indd 94 5/24/14 10:55:06 AM

في الحصول علي المعلومات والاستفسار عنها، وإبلاغها للآخرين (المصمودي، 1994)، وفي وثيقة عالم جدير بالأطفال، والتي تعد وثيقة سياسات وآليات لتفعيل وتطبيق اتفاقية حقوق الطفل، والتي تؤكد أحد حقوق الأطفال، وهو الاستماع إليهم، وكفالة مشاركتهم، واحترام حقوقهم في التعبير عن أنفسهم في الأمور التي تخصهم (حلمي، 2006)، كما توصلت العديد من الحلقات البحثية ومؤتمرات اليونيسكو إلى أن أبرز مقومات الحق في الاتصال تحدد في الحق في المشاركة، الحق في الإعلام، الحق في تلقي المعلومات، والحق في الانتفاع بمواد الاتصال (عبد الرحمن، 1994).

ويفسر بعض التربويون الحاجة الماسة إلي الاهتمام بحق الطفل في الاتصال والحصول علي المعرفة والمشاركة في التعبير، وذلك لأن لدى الأطفال رغبة في التعليم والتزود بإجابات عما يدور في أذهانهم من استفسارات، وهذا يؤكد أن على المربين سواء أكانوا الوالدين أو المدرسين، أن يستجيبوا لتلك الرغبة؛ لأن عدم الاستجابة قد تدخل الطفل في حالة من عدم التوازن وتدفعه للبحث عن إجابات لدى مصادر أخرى، وغالباً ما تكون ضارة، ويقترح على الأسر تزويد الأطفال بالمعرفة أياً كانت تساؤلاتهم؛ لأن ذلك دليل على التفكير، والإجابة عنها تؤدي لحث الطفل على مواصلة التفكير، وذلك يشعر الطفل بأنه جزء مهم من الأسرة، أما إذا كان الطفل ممن يلوذ بالصمت فإن على الأهل أن يطلبوا منه التعبير عن رأيه في أي موضوع، وكذلك أن يسمحوا له باختيار ألعابه وملابسه بنفسه، ومعظم الأسر تقريباً تجمع على أنها تضع حدوداً لمعرفة الأطفال، ومصادرها، فضلاً عن حرية الأطفال في الحياة اليومية (جويحات، 2009: 12).

هذا وقد أكد (Laresen, Jorgenes, 1992) مشاركة الطفل في إنتاج الصحف، وتخصيص بعض الأجزاء لمشاركتهم والتعبير، حيث إنها موجهة لهم، كما أكدت (Kelly, 2011) على ضرورة رفع مستوى الوعي بحقوق لطفل وبخاصة المادة (12) حيث يجب أن يستمع إلى الطفل وأخذ آرائه على محمل الجد.

وفضلاً عما سبق؛ فإن الشريعة الإسلامية لم تغفل الاهتمام بحقوق الطفل الاتصالية، حيث يقول الله تعالى: (إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولاً) ﴿الإسراء: 26﴾، وعن جابر بن عبد الله – رضي الله عنهما – قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): «سلوا الله علماً نافعاً، وتعوذوا بالله من علم لا ينفع» ﴿حديث صحيح، رواه ابن ماجة﴾ وهذا ما يقابل المادة (17) من اتفاقية حقوق الطفل. (ميثاق الأسرة، متاح على :http;//www.iicwc.org)، ولهذا يجب أن ننتقي المعلومات النافعة والمفيدة التي تقدم للطفل، سواء فى المؤسسات التعليمية، أو في وسائل الإعلام المختلفة.

ومن العرض السابق لحقوق الطفل الاتصالية، فإن البحث الحالي سيتناول في دراسته بعض المعارف والسلوكيات المرتبطة بحقوق الطفل الاتصالية والمستنبطة من العرض النظري السابق، والتي تم التحكيم عليها كما سيرد بالتفصيل لاحقاً، وهى كالآتي:

□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□.indd 95 5/24/14 10:55:07 AM

أولاً - المعارف: وتشمل:

1 - **أن يعرف الطفل حقوقه الاتصالية، وهي:**

- حق الطفل في الحصول على المعلومات.
- حق الطفل في الاستفسار.
- حق الطفل في الحصول علي رد عن استفساراته.
- حق الطفل في أن يعبر عن رأيه ويستمع إليه.
- حق الطفل في الاستماع

2 - **أن يعرف الطفل الحقوق الاتصالية لغيره من الأطفال، وهي نفس حقوقه:**

- حق الطفل في الحصول على المعلومات.
- حق الطفل في الاستفسار.
- حق الطفل في الحصول على رد عن استفساراته.
- حق الطفل في أن يعبر عن رأيه ويستمع إليه.
- حق الطفل في الاستماع.

3 - **أن يعدد مصادر المعلومات:** الكتب – مجلات الأطفال – التليفزيون – الراديو – الإنترنت – الأسطوانات CD – القصص – السينما – التسجيل وشرائط الكاسيت – الكبار.

4 - **يستنتج الآثار المترتبة عن عدم ممارسته حقوقه الاتصالية :** انخفاض مستوى المعرفة لديه – عدم القدرة على الحوار والتعبير عن الرأي.

ثانياً - السلوكيات: وهى الآتي:

1 – **حق الطفل في الحصول على المعلومات:** السلوكيات المندرجة تحت هذا الحق:

- يطلب من الكبار معلومة يريدها.
- البحث في القصص والكتب المصورة ومجلات الأطفال عن معلومات تهمه.
- طلب المساعدة من والديه للوصول لمعلومات تهمه من الإنترنت.
- متابعة برامج التليفزيون للحصول على معلومات تهمه.
- الطلب من المعلمة أسطوانة عن معلومات يريد أن يعرفها.

2 - **حق الطفل في الاستفسار:** السلوكيات المندرجة تحت هذا الحق:

- الاستفسار من والديه وإخوته الكبار عندما لا يعرف شيئاً.
- إرسال الاستفسار لمجلة الأطفال المفضلة إليه لترد عليه، وتنشر ما كتبه.
- إرسال الاستفسار للبرنامج التليفزيوني المفضل إليه ليرد عليه وينشره.
- الاستفسار من معلمة الروضة.
- الاستفسار من زميل بالروضة.

□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□.indd 96 5/24/14 10:55:07 AM

3 - **حق الطفل في الحصول على رد عن استفساراته:** السلوكيات المندرجة تحت هذا الحق:

- الطلب من الآخرين الرد على استفساره.
- في حالة تجاهله يصر على طلب الرد على استفساراته.
- يستوضح مرة أخرى إذا لم يفهم الرد.
- في حالة رفض الكبار الرد على استفساره لصغر سنه يطالب بتبسيط المعلومة.

4 - **حق الطفل في أن يعبر عن رأيه ويستمع إليه:** السلوكيات المندرجة تحت هذا الحق:

- الطلب من الآخرين أن يستمعوا لما يقول.
- عرض رأيه ولكن بأسلوب مناسب.
- لفت نظر المحيطين لاستماعه.
- إبداء استيائه في حالة عدم سماعه بطريقة مناسبة.
- استخدام الحوار لأداء الأنشطة المشتركة مع الزملاء.

5 - **حق الطفل في الاستماع:** السلوكيات المندرجة تحت هذا الحق:

- الاستماع عند عرض موضوع ما.
- الاستماع بوضوح إلى صوت المتحدث عندما يوجه له الحديث.
- الاستماع إلى ما تريده من موضوعات عند الرغبة في ذلك.
- مطالبة الآخرين بحقه في الاستماع لما يعرض، ودون مضايقات.

وللإجابة عن السؤال الأول للبحث والذي ينص على: ما هي الحقوق لاتصاليه التي يجب أن يعرفها طفل الروضة؟

تم تصميم استبانة وفقاً للخطوات الآتية:

1. الإطلاع على المراجع العربية والأجنبية التي اهتمت بالحقوق الاتصالية وببرامج طفل الروضة والدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بمجال البحث، وفي ضوء ما سبق، تم تحديد عدد المعارف التي تندرج تحت المحاور الأربعة (24).
2. تم اعداد قائمة مبدئية بالمعارف التي يحتاجها طفل الروضة ليتعرف على الحقوق الاتصالية، واشتملت القائمة على أربعة معارف رئيسيه هي:
   - المحور الأول: الحقوق الاتصالية للطفل وعددها خمسة حقوق أساسية (5).
   - المحور الثاني: الحقوق الاتصالية لغيره من الأطفال وهي نفس حقوقة (5).
   - المحور الثالث: مصادر الحصول على المعلومات (12).
   - المحور الرابع: الآثار المترتبة على عدم معرفة الحقوق الاتصالية للطفل (2).
3. تم تضمين القائمة السابقة في استبانة، حيث وضعت المحاور والمعارف التي تندرج

□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□.indd 97 5/24/14 10:55:08 AM

تحتها أمام مقياس من ثلاثة مستويات (هام – متوسط الأهمية – قليل الأهمية)، ملحق (1).

4. تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة متنوعة من المحكمين في مجال الطفولة والاعلام وذلك لمعرفة : مدى أهمية كل محور والعناصر المدرجة تحته، ليتعرف طفل الروضة على الحقوق الاتصالية، مع إضافة المعارف التي يرونها ضرورية ولم يتم تضمينها في الاستبانة، ومدى إمكانية تنمية تلك المعارف لدى طفل الروضة، ومدى شمول الاستبانة على جميع المعلومات التي يحتاجها طفل الروضة عن الحقوق الاتصالية.

5. بعد تطبيق الاستبانة على مجموعة من المحكمين، ملحق (7)، تم استخدام معادلة كا2 لتحديد أهم المعارف التي يحتاجها طفل الروضة عن حقوقه الاتصالية، وبالرجوع إلى الجداول الإحصائية الخاصة باختبار كا2 عند درجة حرية 2، ومستوى دلالة (0.05) وجد أنها دالة عند 99.5، مما يدل على أن جميع المعارف التي تحتويها القائمة مهمة جداً، وسيتم تضمينها في النماذج الإعلامية.

وبالنسبة لمدى شمول القائمة على العناصر الضرورية رأى المحكمون أن القائمة شملت جميع العناصر الهامة والضرورية بالنسبة للطفل ليتعرف على حقوقه الاتصالية، كما أكد المحكمون على صحة المعلومات التي تحتويها القائمة، وفى ضوء آراء واقتراحات المحكمين أصبحت القائمة في صورتها النهائية كما يتضح أن جميع المعارف التي احتوتها القائمة البالغ عددها (24) تؤخذ في الاعتبار عند تصميم النماذج الإعلامية، وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على: ما مدى أهمية تلك المعارف المتعلقة بحقوق الطفل الاتصالية لأطفال الروضة؟.

تصميم الاختبار التحصيلي: ملحق (3)

قامت الباحثة بإعداد اختبار لقياس معارف أطفال الرياض بحقوقهم الاتصالية، وذلك لمعرفه مدى ما اكتسبه الأطفال من معلومات عن هذه الحقوق، ويتم ذلك من خلال:

(أ) استخدامه كاختبار قبلي Pre–test للتعرف على المستوى الحالي لمعلومات أطفال الروضة عن معارف الطفل بحقوقه الاتصالية.

(ب) استخدامه كاختبار بعدي Post–test لتقييم مدى التحسن في معارف أطفال المجموعة التجريبية عن معارف الطفل بحقوقه الاتصالية بعد المرور بالأشكال الإعلامية والأدبية موضع البحث.

وفيما يلي خطوات تصميم الاختبار:

أ- تحديد أهداف الاختبار: ملحق (3).

ب- تحديد محتوى الاختبار:

تضمن الاختبار بعض المعارف المتعلقة بحقوق الطفل الاتصالية، التي تم تحديدها

□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□.indd 98 5/24/14 10:55:08 AM

من قبل المحكمين، حيث تم وضع مجموعة متنوعة من الأسئلة تشمل كل المعارف التي سبق تحديدها بالاستبانة، والتي اتفق المحكمون على أهميتها، وبلغ العدد الكلي لأسئلة الاختبار(23) سؤال رئيسي تنوعت بين صح وخطأ، وأسئلة للمناقشة، وبلغت الدرجة الكلية للاختبار (23) وتم التعامل إحصائيا مع كل مفردة أي سؤال على أنها مفردة مستقلة تعطي درجة للطفل عن كل إجابة صحيحة لذا كانت (ن) = 23.

ج- تعليمات الاختبار:

تم مقابلة كل طفل على حدة، حيث يلقى السؤال عليه، ويطلب منه الإجابة عن السؤال شفهياً من قبل المعلمة أو الباحثة، وذلك لعدم قدرة الطفل على القراءة والكتابة، ووضحت تعليمات الاختبار وطريقة الإجابة عن مفرداته، وذلك بالطرق الآتية :

- إلقاء السؤال ومناقشة الطفل شفهيا لمعرفة مدى فهمه للموضوع.
- إلقاء العبارة على الأطفال لمعرفة هل العبارة صحيحة أم خاطئة.
- تسجيل الإجابات في الاستمارة من قبل المعلمة أو الباحثة.

د- صدق الاختبار:

تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين في مجال الطفولة والإعلام والمناهج، وبعض موجهات رياض الأطفال ملحق (7)، وذلك بهدف تحديد:

- مدى وضوح تعليمات الاختبار.
- مدى مناسبة الأسئلة لمستوى طفل الروضة.
- مدى ارتباط أسئلة الاختبار بالأهداف التي وضعت لقياسها.
- طريقة تصحيح الاختبار.

وقد رأى المحكمون إن الاختبار مناسب لطفل الروضة.

هـ- ثبات الاختبار:

تم تطبيق الاختبار على عينة الدراسة الاستطلاعية وقوامها (30) طفلاً وطفلة، ثم أعيد تطبيق الاختبار بفاصل زمني أسبوعين وبحساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني وجد أن معامل الارتباط 0.90، مما يدل على أن الاختبار التحصيلي يتسم بدرجة مقبولة من الثبات، وبذلك يكون صالحاً للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية، كما تم حساب زمن الاختبار من خلال التجربة الاستطلاعية، ووجدت أن متوسط الزمن 25 دقيقة، كما تم حساب معاملات السهولة لكل مفردة من مفردات الاختبار، وتم حساب قدرة كل مفردة من المفردات على التمييز (السيد، 1979: 645).

للإجابة عن السؤال الثالث، والذي ينص على: ما سلوكيات الحقوق الاتصالية التي يجب أن يمارسها طفل الروضة؟

□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□.indd 99 5/24/14 10:55:08 AM

تم تصميم استبانة (سلوكيات الحقوق الاتصالية) وفقاً للخطوات الآتية:

1. الإطلاع على المراجع العربية والأجنبية التي اهتمت بالحقوق الاتصالية، وبخاصة في مرحله رياض الأطفال والدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بمجال البحث.
2. إجراء مقابلات مع أساتذة الجامعة والموجهات العاملات في رياض الأطفال.

وفي ضوء ما سبق تم تحديد خمسة حقوق أساسية، وتم تحليل كل حق إلى مجموعة من المهام السلوكية التي يجب أن يمارسها ويتقنها طفل الرياض.

جدول (2) يوضح الحقوق الأساسية والسلوكيات الفرعية المرتبطة بها

الحقوق الأساسية	السلوكيات الفرعية
حق الطفل في الحصول على المعلومات	5
حق الطفل في الاستفسار	5
حق الطفل في الرد عن استفساره	4
حق الطفل في أن يعبر عن رأيه و يستمع إليه	5
حق الطفل في الاستماع	4

وبذلك يكون عدد السلوكيات التي تندرج تحت الحقوق الخمسة (23) سلوكاً.

3. تم تضمين القائمة في استبانة، حيث وضعت الحقوق الخمسة، والمهام السلوكية التي تندرج تحتها أمام مقياس متدرج من ثلاثة مستويات (مهم – متوسط الأهمية – قليل الأهمية)، ملحق (2).
4. تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة متنوعة من المحكمين في مجال الطفولة والإعلام، ملحق (7)، وذلك لمعرفة مدى أهمية تلك المهارات والمهام المدرجة تحت كل مهارة ليمارس الطفل حقوقه الاتصالية مع إضافة المهام التي يرونها ضرورية، ولم يتم تضمينها في الاستبانة، ومدى إمكانية تنمية تلك المهارات لدى طفل الروضة، وبعد عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين، تم استخدام معادلة كا2، وبالرجوع إلى الجداول الإحصائية باختبار كا2 عند درجة حرية 2 ومستوى دلالة 0.05 وجدت أن كا2 أكبر من (99.5)، وهى دالة عند (0.05)، مما يدل على أن جميع المهارات والمهام السلوكية المرتبطة بها هامة جداً، وسيتم تضمينها في المقياس.

وبالنسبة لمدى شمول المقياس على المهام السلوكية، رأى المحكمون أن القائمة شملت جميع المهام السلوكية اللازمة ليمارس الطفل حقوقه الاتصالية بكفاءة، وفى ضوء آراء المحكمين يتضح أن جميع المهارات الخمس ومهامهم السلوكية البالغ عددها(23) ستؤخذ في الاعتبار عند تصميم الأشكال الإعلامية والأدبية، وكذلك عند تصميم مقياس السلوكيات.

□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□.indd 100 5/24/14 10:55:09 AM

وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الرابع الذي ينص على: ما مدى أهمية تلك السلوكيات لطفل الروضة؟

إعداد مقياس الحقوق لاتصاليه للطفل: ملحق (4).

قامت الباحثة بإعداد مقياس لقياس مدى إلمام طفل الروضة بالسلوكيات الاتصالية ويتم ذلك من خلال :

أ- استخدامه كاختبار قبلي (Pre- test) للتعرف على المستوى الحالي لممارسة السلوكيات الاتصالية المتوافرة لدى طفل الرياض والتي تلزمه.

ب- استخدامه كاختبار بعدي (Post- test) لتقويم مدى التحسن في ممارسة السلوكيات الاتصالية لأطفال المجموعة التجريبية، بعد تطبيق الأشكال الإعلامية والأدبية عليهم.

وفيما يلي خطوات تصميم المقياس:

تم إعداد مجموعة من المواقف التي تدور حول الحقوق الخمسة، والسلوكيات المرتبطة بكل حق من تلك الحقوق، والتي أجمع المحكمون على أهميتها لطفل الرياض، حيث بلغ عدد المواقف المتضمنة في المقياس (23).

وقد روعي عند صياغة تلك المواقف ما يلي:

- أن ترتبط بالمهارات المحددة في المقياس.
- أن تكون مرتبطة بواقع الطفل وأحداث يمكن أن يعايشها طفل الرياض.
- أن تكون بسيطة حتى يفهم الطفل أحداثها.
- أن تراعى مستوى الطفل (اللغة – المستوى العقلي).

تعليمات المقياس:

تقوم الباحثة بمقابلة الطفل فردياً، وتلقى عليه الموقف شفهياً، وتناقشه في إجابته عن الموقف، وتحسب درجة لكل طفل على كل سلوك إيجابي يصدر عن الطفل الذي يمتلك المهارة، وصفراً إذا كان السلوك ينم على أنه لا يمتلك المهارة، و بحساب درجة للإجابة ودرجة للتعليل تكون الدرجة النهائية للمقياس (46) درجة.

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين بهدف التأكد من:

أ- مدى مناسبة المواقف التي يحتويها المقياس لطفل الرياض.

ب- مدى ارتباط الموقف بالأهداف المراد قياسها، وقد أجمع المحكمون على مناسبة المقياس للهدف الذي وضع من أجله، إلا أنهم قاموا بتعديل صياغة موقفين، وقد تم تعديلهما.

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من أطفال الرياض بلغ عددهم (30) طفلاً بحضانة الجيل الجديد بالطائف، وذلك للتأكد من مدى فهم الطفل لعبارات المقياس، وحساب ثبات المقياس وزمن المقياس، وتم حساب ثبات المقياس بإعادة التطبيق مرة أخرى

□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□.indd 101 5/24/14 10:55:09 AM

على نفس العينة، وبلغ معامل الثبات بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، وبلغ متوسط الزمن اللازم للمقياس 25 دقيقة.

تصميم الأشكال الإعلامية والأدبية:

سار إعداد الأنشطة وفقاً للخطوات الآتية:

- الإطلاع على المراجع العربية والأجنبية التي اهتمت بمجال البحث.
- في ضوء قائمة استطلاع الرأي الخاصة بتحديد حقوق الطفل، والمهام السلوكية المرتبطة بكل حق، والتي أجمع عليها المحكمون تم تصميم الأشكال الإعلامية الحالية كما يلي:

الصحف المصورة، والصحف المجسمة والمجسمات، وقصص الأطفال، وما لهذه الوسائل الإعلامية من خصائص تتسم بالبساطة بما يتلاءم وخصائص طفل الروضة، كما أنه يمكن استعراضها داخل الفصل التدريسي بالروضة، ولا تحتل مساحة مكانية كبيرة، كما أن تكلفة عملها غير باهظة، كما أنها تتلاءم مع البيئة السعودية.

أولاً - الأشكال الإعلامية كالآتي: ملحق (6).

1 - **لوحة حائط مجسمة:** حملت عنوان «حقوق الطفل الاتصالية» واشتملت على نماذج مجسمة من الفوم لمصادر المعرفة، كالراديو: تم قص الفوم علي شكل راديو مجسم، وتم لصق صورة راديو على الفوم مكتوب عليه سلوكيات اتصالية تتلاءم مع الراديو وهو: من حقك الاستماع إلى ما تريده من موضوعات، ويندرج تحت [حق الطفل في الاستماع] لتقرأه المعلمة على الأطفال حين تعرضهم للوحة، وبالمثل في كل الأشكال الأخرى كالكتاب، والذي تم تجسيمه كالسابق، والكتابة عليه من حقك البحث في القصص والكتب المصورة ومجلات الأطفال عن المعلومات التي تهمك، ويندرج هذا السلوك تحت [حق الطفل في الحصول على المعلومات]، والحاسب الآلي: الذي تم تجسيمه والكتابة عليه من حقك طلب المساعدة من الكبار لتحصل على معلومات من الإنترنت، ويندرج تحت [حق الطفل في الحصول على المعلومات]، ومجلة أطفال: والتي تم تجسيمها والكتابة عليها من حقك إرسال الاستفسار لمجلة الأطفال المفضلة إليك لترد عليك وتنشر ما كتبه، ويندرج تحت [حق الطفل في الاستفسار]، والتليفزيون: الذي تم تجسيمه والكتابة عليه من حقك إرسال الاستفسار للبرنامج التليفزيوني المفضل إليك ليرد عليك وينشره، ويندرج تحت [حق الطفل في الاستفسار]، وأسطوانة كمبيوتر (CD) تم تجسيمها والكتابة عليها من حقك أن تطلب من المعلمة أسطوانة عن معلومات يريد أن تعرفها، ويندرج تحت [حق الطفل في الحصول علي المعلومات]، والتليفون الذي تم تجسيده والكتابة عليه من حقك الاستماع بوضوح إلى صوت المتحدث عندما يوجهه له الحديث، ويندرج تحت [حق الطفل في الاستماع].

2 - **مجلة مجسمة:** تم رسم غلافين للمجلة علي ورق مقوى، ثم تم تفريغ الرسمة وتحديد معالمها بالألوان الخفيفة والقلم الرصاص لتعطي شكل مسجل صوت، وهو من مصادر المعلومات، ثم احتوى ما بين الغلافين ورقاً أبيض مقصوصاً أيضاً ومفرغاً على نفس الشكل، وتم تثبيته في الغلافين بحيث في النهاية يعطي شكل مجلة مجسمة على شكل مسجل يمكن

□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□.indd 102 5/24/14 10:55:10 AM

تقليب صفحاتها، وفي الداخل تم وضع صور عن كل السلوكيات الفرعية للحقوق الاتصالية الخمسة الرئيسية، بحيث يقلب الطفل صفحات المجلة فيجد صوراً تم الحصول عليها من مجلات الأطفال أو الانترنت بحيث تكون متوافقة ومعبرة عن كل سلوك من السلوكيات الـ 23 للحقوق الـ 5 الرئيسية، ومكتوبة لتقرأها المعلمة وتبسطها للطفل.

3 - **ألبوم صور:** وهو عبارة عن ألبوم من الصور الفوتوغرافية الملتقطة لموقف من المواقف التي تعبر عن حقوق الطفل الاتصالية، وتم تثبيت صورة في كل صفحة، وأسفل منها تعليق يوضح السلوك وحق الطفل الاتصالي، وقد اشتملت على 13 صورة، وكانت مقسمة كالآتي: أربع منها تعبر عن السلوكيات الفرعية عن حق الطفل في الحصول على المعلومات وهي (صورة طفل يبحث في مجلة الأطفال عن معلومات تهمه، صورة طفل يطلب المساعدة من والده للوصول لمعلومات تهمه من الإنترنت، صورة طفل يتابع برامج التليفزيون للحصول علي معلومات تهمه، صورة طفل يطلب من المعلمة أسطوانة عن معلومات يريد أن يعرفها) وهي أربع سلوكيات من خمسة [حق الطفل في الحصول علي المعلومات]، ثم صور لأربع سلوكيات من خمسة [حق الطفل في الاستفسار] وهي (صورة طفل يرسل بمساعدة والده استفساراً لمجلة الأطفال المفضلة إليه لترد عليه وتنشر ما كتبه، صورة طفل وطفلة يرسلون استفسارهم عن طريق الإنترنت للبرنامج التليفزيوني المفضل عندهم ليرد عليهم، وينشر ما كتبوه، صورة طفل يستفسر من معلمة الروضة عن شيء، صورة طفلة، وهي تستفسر عن الرسمة على الحائط من زميلتها بالروضة)، ثم صورة لسلوك من أربعة [حق الطفل في الحصول علي رد عن استفساره] وهي (صورة طفل يطلب من الآخرين الرد على استفساره)، ثم صورتان تعبران عن سلوكين من خمسة [حق الطفل في أن يعبر عن رأيه ويستمع إليه] وهما (صورة أم تستمع إلى طفلتها وهي تتحدث، وصورة طفلة قامت من مقعدها ووقفت في مواجهة زميلاتها لتلفت نظرهم ويستمعون إليها)، ثم صورتان تعبران عن سلوكين من خمسة [حق الطفل في الاستماع] وهما (صورة طفل يستمع بوضوح إلى صوت المتحدث الذي يوجه له الحديث، وصورة طفل يستمع لشيء يريده ويحبه) .

4 - **مجسمات لعرائس ومصادر المعلومات:** تم عمل مجسمات بالحجم الطبيعي لعروسة تمثل طفلة وعروسة أخرى تمثل أماً، ومجسماً من الفوم على شكل لاب توب به أسطوانة، وآخر على شكل تليفزيون بالريموت وآخر على شكل مجلة، وآخر على شكل مسجل، وتم تجسيد مواقف تعبر عن سلوكيات حقوق الطفل الاتصالية (الطفلة تضع السماعات في أذنيها لتستمع إلي المسجل، ويعبر عن [حق الطفل في الاستماع] وموقف يعبر عن الطفلة والأم يشاهدان التلفاز، ويعبر عن [حق الطفل في الحصول علي المعلومات]، وموقف يعبر عن مساعدة الأم للطفلة في تشغيل أسطوانة على اللاب توب، ويعبر عن [حق الطفل في الحصول علي المعلومات]، وصورة للطفلة والأم وهما يقلبان صفحات المجلة، ويعبر عن [حق الطفل في الحصول علي المعلومات]، وموقف حواري بين الطفلة والأم تعرف فيه الأم الطفلة حقوقها الاتصالية الخمسة الرئيسية والسلوكيات الفرعية لها.

ثانياً - الأشكال الأدبية كالآتي:

القصص المصحوبة بالرسوم: وقد تم تأليف عدد من القصص خصيصاً تحتوي على الحقوق الاتصالية للطفل الأساسية، والسلوكيات المتفرعة منها، ومصادر الحصول على

□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□.indd 103 5/24/14 10:55:10 AM

المعلومـات، والآثار المترتبة على عدم معرفة وممارسـة الطفل لحقوقـه الاتصالية، وعددها (12)، قصة، وقد اشتملت كل قصة على أهداف القصة، وتطبيقات تربوية متمثلة في أسئلة تسـألها المعلمة بعد الانتهاء من سـرد القصة ملحق القصص (5)، وكانت القصص كما هي موضحة بالجدول الآتي:

جدول (3) يوضح القصص وما تشمله علي حقوق وسلوكيات فرعية ومصادر الحصول على المعلومات والآثار المترتبة على عدم معرفة الطفل لحقوقه الاتصالية

م	اسم القصة	حقوق الطفل الاتصالية المتضمنة بالقصة	السلوكيات الفرعية المتضمنة بالقصة	مصادر الحصول على المعلومات المتضمنة بالقصة	الآثار المترتبة عن عدم معرفة الحق
1	قصة سعيد يحب الحيوانات	حق الطفل في الحصول على المعلومات	– الطلب من الكبار معلومة يريدها. – متابعة برامج التليفزيون للحصول على معلومات تهمه.	– التليفزيون – الإنترنت	عدم الحصول على المعلومات وانخفاض مستوي المعرفة لدى الطفل
2	قصة فوز الأصدقاء	حق الطفل في أن يعبر عن رأيه ويستمع إليه	– إبداء استيائه في حالة عدم سماعه بطريقة مناسبة. – استخدام الحوار لأداء الأنشطة المشتركة مع الزملاء. – لفت نظر المحيطين لاستماعه – عرض رأيه ولكن بأسلوب مناسب.	– التليفزيون	عدم القدرة على الحوار والتعبير عن الرأي
3	الأسماك الملونة	حق الطفل في الاستماع	– الاستماع عند عرض موضوع ما. – يسمع ما يحب من موضوعات دون مضايقات. – الاستماع إلى ما يريد من موضوعات	– الكتب المصورة. – الكبار.	انخفاض المعرفة
4	إجازة مهند وليلى	حق الطفل في أن يعبر عن رأيه ويستمع إليه	– إبداء الاستياء في حاله عدم سماعه – الطلب من الآخرين الاستماع له	– المجلات – التليفزيون	عدم القدرة على الحوار والتعبير عن الرأي
5	مدرسة محمد	– حق الطفل في الاستماع – حق الطفل في أن يعبر عن رأيه ويستمع إليه	– يستمع عند عرض موضوع ما يهمه. – الاستماع بوضوح إلى صوت المتحدث عندما يوجه له الحديث.	– الكبار	– عدم القدرة على الحوار والتعبير عن الرأي – وانخفاض مستوي المعرفة لدى الطفل
6	أسئلة سعاد وأمين	– حق الطفل في الاستفسار	– الاستفسار من الوالدين – الاستفسار من الزملاء – الإصرار على تبسيط المعلومة	– الكبار	انخفاض مستوي المعرفة لدى الطفل
7	الجائزة	– حق الطفل في الحصول على المعلومات	– الطلب من الكبار معلومة يريدها. – متابعة برامج التليفزيون للحصول على معلومات تهمه. – طلب المساعدة من والديه للوصول لمعلومات تهمه من الإنترنت. – البحث في القصص والكتب المصورة ومجلات الأطفال عن معلومات تهمه – الطلب من المعلمة أسطوانة عن معلومات يريد أن يعرفها	– المجلات – التليفزيون – الكتب المصورة. – الكبار – الإنترنت – الأسطوانات	عدم الحصول على المعلومات وانخفاض مستوى المعرفة لدى الطفل

□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□.indd 104 5/24/14 10:55:11 AM

8	مجلة وليد	– حق الطفل في الاستفسار – حق الطفل في الحصول علي رد عن استفساراته	– الاستفسار من زميل. – إرسال الاستفسار لمجلة الأطفال المفضلة إليه لترد عليه. – الطلب من الآخرين الرد على الاستفسار – في حالة تجاهله يصر علي طلب الرد على استفساراته	– مجلات الأطفال	انخفاض مستوي المعرفة لدى الطفل
9	المسابقة الكبرى	– حق الطفل في الحصول علي المعلومات – حق الطفل في الاستفسار	– متابعة برامج التليفزيون للحصول على معلومات تهمه – الاستفسار من زميل – الاستفسار من معلمته – إرسال الاستفسار للبرنامج التليفزيوني المفضل إليه ليرد عليه وينشره.	– التليفزيون – الكبار	وانخفاض مستوي المعرفة لدى الطفل
10	محمد والأصدقاء	حق الطفل في أن يعبر عن رأيه ويستمع إليه	– يعرض رأيه ولكن بأسلوب مناسب. – لفت نظر المحيطين لاستماعه. – إبداء استيائه في حالة عدم سماعه بطريقة مناسبة. – الطلب من الآخرين أن يستمعوا لما يقول.	– التليفزيون – السينما	عدم القدرة على الحوار والتعبير عن الرأي
11	الزلزال	– حق الطفل في الحصول علي معلومات. – حق الطفل في الاستفسار.	– يطلب من الكبار مساعدته في الحصول على المعلومات من الإنترنت. – متابعة برامج التليفزيون للحصول علي معلومات تهمه. – يطلب أسطوانات تعليمية ليبحث عن معلومات تهمه. – الاستفسار من والديه وإخوته الكبار عندما لا يعرف شيئاً.	– التليفزيون – الأسطوانات – الإنترنت	وانخفاض مستوي المعرفة لدى الطفل
12	أكرم يعتذر	– حق الطفل في الاستفسار – حق الطفل في الحصول على رد عن استفساره – حق الطفل في الاستماع	– الاستفسار من والديه وإخوته الكبار عندما لا يعرف شيئاً – لفت نظر الآخرين لسماعه – عرض الرأي ولكن بأسلوب مناسب في حالة تجاهله يصر على طلب الرد على استفساراته	– الكتب – القصص	عدم الحصول علي المعلومات وانخفاض مستوي المعرفة لدى الطفل

ونجد أن الأشكال الإعلامية والأدبية قد تكررت فيها الحقوق والممارسات الفرعية مراراً بشكل متفاوت، بين كل شكل وآخر، ولكن نجد القصص المصحوبة برسوم، والمجلة المجسمة على وجه التحديد قد اشتملتا على كل الحقوق الأساسية والسلوكيات الفرعية، وبذلك نجد أن هذا التكرار في أكثر من وسيلة وشكل يحقق أكبر قدر من التأثير، وخاصة أن ذلك يتلاءم مع الخصائص النمائيه لطفل الروضة.

وبذلك تكون تمت الإجابة عن السؤال السابع الذي ينص على: ما محتوى الأشكال الإعلامية والأدبية التي تسعى لإكساب طفل الروضة معارف وسلوكيات بحقوقه الاتصالية والمتضمنة في البحث الحالي ؟

تحكيم الأشكال الإعلامية والأدبية:

تم عرض الأشكال الإعلامية والأدبية بعد تصميمها للتحكيم على المتخصصين، ملحق

□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□.indd 105 5/24/14 10:55:11 AM

(7)، وذلك لتحديد مدي مناسبة كل من الأشكال الإعلامية والأدبية لسن الطفل وأهداف الدارسة، وتم إجراء بعض التعديلات في صياغة بعض العبارات في القصص وفقاً لآراء المحكمين، وبذلك أصبحت الأنشطة الإعلامية والأدبية في صورتها النهائية صالحة للتطبيق.

المعالجة الإحصائية للبيانات

تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS وعدد من المعاملات الإحصائية المناسبة للدراسة كالآتي:

1. المتوسط والانحراف المعياري للمجموعات المختلفة.
2. اختبار(ت) T–Test لمعرفة الفروق الإحصائية ذات الدلالة بين متوسطات متغيرات الدراسة.
3. كا^2 لحساب معامل الصدق للأدوات.

نتائج التحليل الإحصائي

أولاً - نتائج الاختبار التحصيلي قبلياً:

للإجابة عن السؤال الخامس الذي ينص على: ما مستوى معارف طفل الروضة بحقوقه الاتصالية؟

تم تطبيق اختبار معارف طفل الرياض لحقوق الطفل الاتصالية على أطفال عينة الدراسة، وتم استخدام اختبار«ت» للمجموعات المستقلة، لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي، بهدف التأكد من تكافؤ المجموعتين في التحصيل قبل استخدام المعالجة التجريبية، والجدول التالي يوضح نتائج ذلك:

جدول (4) يوضح قيمة «ت» ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي قبلياً

المجموعة	ن	م	ع	د.ح	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التجريبية	30	8.5000	3.4716	58	1.038	غير دالة
الضابطة	30	9.4333	3.4907			

يتضح من جدول (4) أن قيمة «ت» غير دالة عند مستوى (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل، مما يعني تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل قبلياً.

كما تراوحت درجات الأطفال في المجموعة التجريبية ما بين 2 إلى 14 بمتوسط 8.50 بينما في المجموعة الضابطة 2 إلى 15 بمتوسط 9.43، وهذه المتوسطات تقل عن المتوسط

□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□.indd 106 5/24/14 10:55:12 AM

النظري للاختبار كله (11.5)، وبذلك يتضح عدم إلمام أطفال عينة الدراسة التجريبية والضابطة بالمعارف المختلفة عن حقوق الطفل الاتصالية. والسبب في ذلك قد يرجع إلى عدم توافر المعلومات والخبرات الكافية عند تلك الفئات.

ثانياً - نتائج المقياس السلوكي قبلياً:

علىللإجابة عن السؤال السادس الذي ينص على: ما مستوى ممارسة طفل الروضة لحقوقه الاتصالية؟

تم تطبيق مقياس السلوك على أطفال المجموعتين فردياً، حيث كان يلقى الموقف عليهم ليختاروا منه السلوك المناسب للموقف المطروح عليهم، ثم نسألهم عن سبب الاختيار، وقد لوحظ أن بعض الأطفال أجاب بلا أدري، ومعظمهم اختاروا اختيارات غير صحيحة، وحتى الذين أعطوا استجابات صحيحة على الجزء الأول من السؤال والخاص باختبار السلوك، لم يستطيعوا تبرير سبب اختيارهم، والقليل منهم والذين برروا سبب اختيارهم كانت تلك التبريرات تدل على عدم إدراكهم لأهمية تلك السلوكيات أو اقتناعهم بها، والجدول التالي يوضح نتائج التطبيق القبلي لمقياس الحقوق الاتصالية.

جدول (5) يوضح قيمة «ت» ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المقياس السلوكي قبلياً

المجموعة	ن	م	ع	د.ح	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التجريبية	30	13.3333	6.2881	58	0.047	غير دالة
الضابطة	30	13.2667	4.5405			

يتضح من جدول (5) أن جميع قيم «ت» غير دالة عند مستوى (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس السلوك، مما يعني تكافؤ مجموعتي البحث في مقياس السلوك قبلياً.

بعد تطبيق الأشكال الإعلامية والأدبية:

تم تدريس الأنشطة والأشكال الإعلامية والأدبية المعدة لأطفال المجموعة التجريبية، واستغرق التطبيق (6) أسابيع، حيث كان يتم تقديم الأنشطة بالأشكال الإعلامية والأدبية في ثلاث جلسات أسبوعياً، والتأكد في كل يوم على ما تعلمه الطفل من سلوكيات؛ لتنميتها عن طريق العادة في المواقف المختلفة، بينما درس أطفال المجموعة الضابطة البرنامج المعد من قبل الوزارة، وبعد الانتهاء من تدريس الأنشطة تم تطبيق الاختبار التحصيلي، ومقياس السلوك، على الأطفال بصورة فردية، وتمت المعالجة الإحصائية (تحليل البيانات) باستخدام حزم البرامج الإحصائية SPSS.

للإجابة عن السؤال الثامن الذي ينص على: ما فعالية الأشكال الإعلامية والأدبية في إكساب طفل الروضة معارف بحقوقه الاتصالية؟

□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□.indd 107 5/24/14 10:55:12 AM

تم استخدام اختبار «ت» للمجموعات المرتبطة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية، للتعرف على مقدار النمو الحادث في التحصيل بعد استخدام المعالجة التجريبية، والجدول الآتي يوضح هذه النتائج :

جدول (6) يوضح قيمة «ت» ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي

القياس	ن	م	ع	د.ح	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
قبلي	30	8.5000	3.4716	29	20.034	دالة
بعدي	30	21.4000	1.8308			

يتضح من جدول (6) أن قيمة «ت» دالة عند مستوى (0.05)، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، مما يوضح أن المعالجة التجريبية أدت إلى نمو في التحصيل لدى المجموعة التجريبية بعد استخدامها.

ولتحديد فاعلية المعالجة التجريبية في تنمية التحصيل:

تم باستخدام اختبار «ت» للمجموعات المستقلة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل بعدياً، تمهيداً لتحديد فاعلية المعالجة التجريبية في تنمية التحصيل، والجدول الآتي يوضح هذه النتائج:

جدول (7) يوضح قيمة «ت» ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي بعدياً

المجموعة	ن	م	ع	د.ح	قيمة " ت"	مستوى الدلالة
التجريبية	30	21.4000	1.8308	58	18.757	دالة
الضابطة	30	9.0333	3.1126			

علىيتضح من جدول (7) أن جميع قيم «ت» دالة عند مستوى (0.05)، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل البعدى لصالح المجموعة التجريبية، وبذلك تم رفض الفرض الأول من فروض الدراسة، والذي ينص على أنه «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء البعدى لأطفال الروضة على اختبار معارف طفل الروضة بحقوقه الاتصالية»، ويقبل الفرض البديل الآتي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء البعدى لأطفال الروضة على اختبار معارف طفل الروضة بحقوقه الاتصالية لصالح أطفال المجموعة التجريبية، مما يوضح أن المعالجة التجريبية أدت إلى نمو في التحصيل لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، ولحساب حجم تأثير المعالجة التجريبية

□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□.indd 108 5/24/14 10:55:13 AM

في تنمية التحصيل: تم استخدام معادلة «ايتا2»، معادلة " d " لتحديد حجم تأثير المعالجة التجريبية في تنمية التحصيل، والجدول الآتي يوضح هذه النتائج:

جدول (8) قيمة «ايتا2»، «d» وحجم تأثير المعالجة التجريبية في تنمية التحصيل

المتغير	ت	ايتا^2	D	حجم التأثير
التحصيل	18.757	0.86	4.93	كبير

يتضح من جدول (8) أن قيمة «إيتا2» أكبر من 0.15، وأن قيمة " d " أكبر من 0.8، مما يعني أن حجم التأثير كبير، وأن (86%) من التباين الكلي الحادث في التحصيل راجع لتأثير المعالجة التجريبية، مما يدل على فاعلية (الأشكال الإعلامية والأدبية) في تنمية معارف أطفال المجموعة التجريبية بحقوقهم الاتصالية، وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسات كل من: (Smith, 1982)، (فهمي، 1988)، (Pan, 1994)، (أبو سنة، 2004)، وجميعها تعرضت لحقوق الأطفال في الإمداد بالمعلومات والحصول عليها، أما دراسة كل من: (السمري، 2000)، (السيد، 2001)، (الطرابيشي، 2001)، (إسماعيل، 2002) فقد تعرضت لحق الطفل في المشاركة وإبداء الرأي.

وترجع الباحثة نمو معارف أطفال الرياض عن الحقوق الاتصالية إلى الأسباب الآتية:

1. الطريقة التي صممت بها الأشكال الإعلامية والأدبية المصورة والمجسمة، حيث ركزت على إثارة حواس الأطفال المختلفة واتخاذها كمدخل للتعلم، حيث إن الطفل من خلال حواسه يكتشف الأشياء من حوله.
2. ساعدت القصص على تبسيط بعض المفاهيم عن الحقوق لاتصاليه للطفل، وتقديمها بأسلوب بسيط مشوق يثير انتباه الأطفال، ويقلل من سرعة نسيانهم.
3. ساعد استخدام أسلوب الحوار والمناقشة في معظم أنشطه الأشكال الإعلامية والأدبية التي تناولها البحث إلى معرفه الأطفال بحقوقهم لاتصاليه وإقناعهم بفائدة تلك الحقوق، حيث تناقشت الباحثة مع الأطفال في ماهية هذه الحقوق وأهميتها بالنسبة لحياتنا، وهذا ما تؤكده التبريرات التي ذكرها الأطفال في سبب اختيارهم للسلوكيات التي اختاروها في مقياس السلوك، والتي كان منها: لأني أعرف حقوقي، ولا أتنازل عنها، ولأن هذا حقي أنا عرفته من القصص والألبومات، لأني لو لم استخدم حقي ستقل معرفتي... إلخ.

ثانياً - نتائج المقياس السلوكي بعدياً:

للإجابة عن السؤال التاسع الذي ينص علي : ما فعالية الأشكال الإعلامية والأدبية في إكساب طفل الروضة سلوكيات بحقوقه الاتصالية ؟

تم استخدام اختبار «ت» للمجموعات المرتبطة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية، للتعرف على مقدار النمو الحادث في مقياس السلوك بعد استخدام المعالجة التجريبية، والجدول الآتي يوضح هذه النتائج:

□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□.indd 109 5/24/14 10:55:14 AM

جدول (9) قيمة «ت» ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس السلوك

القياس	ن	م	ع	د.ح	قيمة " ت"	مستوى الدلالة
قبلي	30	13.3333	6.2881	29	13.208	دالة
بعدي	30	31.9333	8.0470			

يتضح من جدول (9) أن جميع قيم «ت» دالة عند مستوى (0.05)، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، مما يوضح أن المعالجة التجريبية أدت إلى نمو في مقياس السلوك لدى المجموعة التجريبية بعد استخدامها.

ولتحديد فاعلية المعالجة التجريبية فى تنمية السلوك: قامت الباحثة باستخدام اختبار «ت» للمجموعات المستقلة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس السلوك بعدياً، تمهيداً لتحديد فاعلية المعالجة التجريبية في تنمية السلوك، والجدول الآتي يوضح هذه النتائج :

جدول (10) قيمة «ت» ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المقياس السلوكي بعدياً

المجموعة	ن	م	ع	د.ح	قيمة " ت"	مستوى الدلالة
التجريبية	30	31.9333	8.0470	58	11.146	دالة
الضابطة	30	13.1333	4.5390			

يتضح من جدول (10) أن جميع قيم «ت» دالة عند مستوى (0.05)، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى مقياس السلوك لصالح المجموعة التجريبية، وبذلك تم رفض الفرض الثاني من فروض الدراسة، والذي ينص على «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء البعدي لأطفال الروضة على مقياس الحقوق الاتصالية، ويقبل الفرض البديل الآتي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء البعدي لأطفال الروضة على مقياس حقوق الطفل الاتصالية لصالح أطفال المجموعة التجريبية، مما يوضح أن المعالجة التجريبية أدت إلى تحسن سلوكيات أطفال المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

ولحساب حجم تأثير المعالجة التجريبية في تنمية السلوك:

تم استخدام معادلة «ايتا^2»، معادلة " d " لتحديد حجم تأثير المعالجة التجريبية في تنمية السلوك، والجدول التالي يوضح هذه النتائج:

□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□.indd 110 5/24/14 10:55:15 AM

جدول (11) قيمة «ايتا^2»، «d» وحجم تأثير المعالجة التجريبية في تنمية السلوك

المتغير	ت	ايتا^2	D	حجم التأثير
السلوك	11.146	0.68	2.93	كبير

يتضح من جدول (11) أن قيمة «إيتا2» أكبر من 0.15، وأن قيمة« d» أكبر من 0.8، مما يعني أن حجم التأثير كبير، وأن (68%) من التباين الكلي الحادث في السلوك راجع لتأثير المعالجة التجريبية، مما يدل على فاعلية تلك المعالجة في تنمية السلوك لدى أطفال المجموعة التجريبية، وتتفق تلك النتائج مع برنامج (Colin, Pettman, 1986)، ودراسة كل من: (عبد المطلب، 2003)، (إسماعيل، 2007)، (خفاجي، 2009)، التي ركزت على أهم مظاهر حماية حقوق الطفل، وأهمية دور مؤسسات التربية في تفعيلها، ويدل ذلك على فاعلية الأشكال الإعلامية والأدبية في تحسين سلوكيات أطفال المجموعة التجريبية عند ممارستهم لسلوكيات الحقوق لاتصاليه.

ويفسر التحسن في سلوكيات الأطفال إلى سبب أو أكثر من الأسباب الآتية:

1. حاول البحث الحالي إثارة الأبعاد الثلاثة للحقوق الاتصالية لدى الأطفال، من جوانب معرفية يتعرف الطفل من خلالها على ماهية الحقوق الاتصالية، وجوانب مهارية، حيث تدربه على تلك السلوكيات، وجوانب انفعالية، حيث يحاول البحث تنمية سلوكيات الحقوق لاتصاليه لدية، وذلك لأن الوعي بتلك الحقوق وممارستها يعتمد اعتماداً كبيراً على إشعار الطفل بتلك السلوكيات وبالنتائج المترتبة على عدم ممارستها.
2. لعبت القصة دوراً كبيراً في تعليم الأطفال سلوكيات الحقوق الاتصالية لدى الأطفال، فقد أظهرت القصص السلوكيات الاتصالية المرغوب فيها، والسلوكيات التي تتعارض مع حقوق الطفل الاتصالية غير المرغوب فيها، حيث نفرته من تلك السلوكيات غير المرغوب فيها، ووضحت لهم بعض الآثار السلبية المترتبة عليها.
3. ساعد التدريب العملي الذي وفرته الأشكال الإعلامية والأدبية في تنمية مهارات الاتصال، حيث ساعد المران والممارسة في المواقف الحياتية التي يعايشها الأطفال في الروضة إلى تنمية تلك السلوكيات لدى الأطفال، فحرصوا على أدائها ليس فقط في الروضة، ولكن أيضاً في بيوتهم، وهذا ما أعربت عنه كثير من الأمهات من خلال ملاحظاتهم للتغيرات التي طرأت على أطفالهن.

التوصيات والبحوث المقترحة:

في ضوء النتائج التي توصل البحث إليها فإن الباحثة توصي بما يلي:

1. إضافة وحدة تعليمية توجه طفل الروضة، لتوعيته بحقوقه الاتصالية ومهارات ممارستها، من خلال أنشطة الروضة والإعلام التربوي داخلها.
2. عقد دورات تدريبية للمعلمات رياض الأطفال، وذلك لتعريفهن بالحقوق الاتصالية للطفل، ودورهن في تنميتها، وتزويدهن بأشكال إعلاميه وأدبية متنوعة مخصصة

□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□.indd 111 5/24/14 10:55:15 AM

لذلك.

3. إعداد برامج إعلامية تلفزيونية موجة للأطفال لتعريفهم بحقوقهم الاتصالية، وحثهم على ممارسه تلك الحقوق في كل موقف حياتي.
4. توجيه نظر كتاب الأطفال إلى كتابة القصص التي تنمي لدى الأطفال المعرفة بحقوقهم الاتصالية.
5. توجيه نظر الإعلاميين إلي إعداد بعض الأشكال الإعلامية سواء مطبوعة كالصحف، أو اليكترونية كمواقع الإنترنت والصحف الإلكترونية الإرشادية المصورة للأطفال لتنمية معارف وسلوكيات الأطفال بحقوقهم الاتصالية.
6. توجيه نظر الرسامين لإعداد بعض البوسترات التي تنمي وعي الأطفال بحقوق الطفل الاتصالية.

البحوث المقترحة:

1. فعالية الوسائط المتعددة في تنمية وعى طفل الروضة بحقوقه الاتصالية.
2. برنامج مقترح لتدريب معلمات رياض الأطفال على إعداد أنشطه الحقوق الاتصالية لدى طفل الروضة.
3. برنامج مقترح لتنمية الحقوق الاتصالية لدى أطفال الروضة ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم.
4. تحليل رسوم أطفال الروضة السعوديين والمصريين عن حقوقهم الاتصالية.
5. دراسة دور الإعلام البديل في إكساب الطفل معارف وسلوكيات بحقوقه الاتصالية.
6. دراسة علاقة إعلام الطفل المطبوع والمرئي بحقوقة الاتصالية (دراسة مقارنة).
7. تقييم دور الأدب الإلكتروني في نشر ثقافه التربية على حقوق الطفل الاتصالية.

المراجع

المراجع العربية:

إبراهيم، معوض حسن (2002). أهداف التربية الخلقية، أساليب تحقيقها من وجهة نظر المدرسين والموجهين بالمرحل الابتدائية في مصر، المؤتمر العلمي الثالث لمركز طيبة، (منظومة التربية الخلقية) في الفترة 11 – 12 مايو.

أبو سمرة، محمد (2009). *إستراتيجيات الإعلام التربوي*، الأردن: دار إسامة للنشر والتوزيع.

أبو سنة، نوره حمدي (2004). *دور مجلات الأطفال المصرية في إمداد الطفل بمعلومات عن العالم الخارجي*، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

إسماعيل، محمد حسن (1993). *صحافة الأطفال اليومية والتنشئة الثقافية للطفل المصري*، المؤتمر العلمي الأول نحو مستقبل أفضل للطفل المصري، المعهد العالي لدراسات الطفولة، جامعة عين شمس.

إسماعيل، محمود حسن (2002). حق الطفل المصري في المشاركة في وسائل الإعلام (دراسة تطبيقية علي مجلات الأطفال). *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، بكلية الإعلام، جامعة القاهرة: المجلد الثالث، يناير– مارس، 171 – 218.

إسماعيل، محمود حسن (2007). حقوق الطفل الاتصالية – دراسة مقارنة بين الدول المتقدمة والدول النامية، معوض، محمد، الاتجاهات الحديثة في إعلام الطفل ذي الاحتياجات الخاصة، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

البسيوني، مها إبراهيم (2004). *مجلة طفل الروضة ودورها في تنمية قدراته*، القاهرة: دار الفكر العربي.

□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□.indd 112 5/24/14 10:55:16 AM

البكري، طارق أحمد (2005). *قراءات في التربية والطفل والإعلام*. بيروت: دار الرقي للطباعة والنشر والتوزيع.

البياري، أكرم (2006). *دوافع استخدام الطفل الفلسطيني للقنوات الفضائية والإشباعات المحققة*، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث العربية، القاهرة.

السمري، هبة (2000). مشاركة الأطفال في البرامج التليفزيونية، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام، (8)*، 69 – 113.

السيد، فؤاد البهي (1979). *علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري*، القاهرة: دار الفكر العربي.

السيد، ليلي (2001). *حق الطفل في الاتصال كما تعكسه برامج الأطفال في التليفزيون المصري*، المؤتمر العلمي السابع، الإعلام وحقوق الإنسان العربي، كلية الإعلام، القاهرة.

الطرابيشي، ميرفت محمد كامل (2001). *مجلات الأطفال ودورها في دعم الحقوق الاتصالية للطفل المصري دراسة تحليلية وميدانية بالتطبيق على مجلة علاء الدين*، المؤتمر العلمي السنوي السابع «الإعلام وحقوق الإنسان العربي»، القاهرة كلية الإعلام، في مايو.

الطرف، عبد الوهاب (2011). *حقوق الطفل من خلال المقررات الدراسية، المسار في الاجتماعيات للسنة السادسة من التعليم الابتدائي نموذجاً*، متاح على: http://www.bayt4/com (تم استرجاعه في 2011/5/18).

القاضي، سعيد إسماعيل (1989). *التنشئة الاخلاقية للطفل المصري ودورها في تنمية المجتمع*، المؤتمر السنوي الثاني للطفل المصري «تنشئته ورعايته» مركز الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، في الفترة من 25 – 28 مارس.

المصمودي، مصطفي (1994). *الحق في الاتصال في ضوء النظام العالمي الجديد*، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

الناشف، هدي محمود (1999). *إستراتيجيات التعليم والتعلم في الطفولة المبكرة*، القاهرة: دار الفكر العربي.

إمبابي، علي (2006). *الإعلام التربوي المقروء في المؤسسة التعليمية – التحرير والإخراج – الإصدارات والمسابقات*، دسوق: العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

برامج دراسات عليا في مجال حقوق الطفل 2011 – 2012، متاح على www.childsrights.or (تم استرجاعه في 2012/3/5).

بهادر، سعدية (2002). *المرجع في تربية أطفال ما قبل المدرسة*، ط 3. القاهرة: مطبعة المدني.

توصيات (2010). *مؤتمر حق الطفل العربي في مجتمع التكنومعلوماتية*، جامعة عين شمس، الفترة من 6 – 7 مارس.

توصيات (2008). *مؤتمر حقوق الطفل بين القانون والممارسة*: متاح على: http://www.ahewar.org (تم استرجاعه في 2011/10/18).

توصيات (2005) *ندوة التربية على حقوق الإنسان*. بيروت: متاح على: http://www.aihr-iadh.org (تم استرجاعه في 2011/11/13).

توصيات (2011) *حلقة عمل الإعلاميين من أجل نشر ثقافة حقوق الطفل*. متاح على: http://www.arabccd.org/page/905 (تم استرجاعه في 2012/12/23)

جاويش، فوزية زكريا الغنيمي (1995). *معايير اختيار المواد الأدبية المقدمة لأطفال الرياض ووسائل تقديمها*، رسالة ماجستير، كلية تربية، جامعة المنصورة.

حسن، نبيل السيد (2000). *إساءة معاملة الطفل وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية والذهنية لدى الأطفال*، المؤتمر العلمي السنوي طفل الروضة – تربيته، رعايته مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة في الفترة من 2 – 4 ابريل.

جويحات، بثنية (2009). عائلات تفرض قيوداً على مصادر معلومات أطفالها حق الطفل في المعرفة: تدريب على الحرية المسؤولة، *مجلة السجل، 66*، الأردن، 6 – 66.

حسين، كمال الدين، والمتولي، آمال سعد (2004). *مدخل لأنشطة الاتصال في المؤسسات التعليمية – صحافة، إذاعة*، مسرح، المنصورة: المكتبة العصرية.

□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□.indd 113 5/24/14 10:55:17 AM

حطيبة، ناهد فهمي (2009). *منهج الأنشطة في رياض الأطفال*، عمان: دار المسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

حلاوة، محمد السيد (2000). *الأدب القصصي للطفل منظور اجتماعي نفسي*، ط 2، الإسكندرية: د. ن.

حلمي، كاميليا (2006). *ميثاق الطفل في الإسلام*، مؤتمر حقوق الطفل العربي بين المواثيق الدولية والرؤى الإقليمية، الشارقة: في الفترة من 25–26 أبريل.

خفاجي، رباب رشاد (2009). *حقوق طفل الروضة وعلاقتها ببعض سماتهم الشخصية – دراسة ارتباطيه*، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

خليل، عزة (2007). *الأنشطة في رياض الأطفال*، القاهرة: دار الفكر العربي.

دياب، فوزية (1999). *نمو الطفل وتنشئته بين الأسرة ودور الحضانة*، ط 2، القاهرة: النهضة العربية.

شريف، السيد عبد القادر (2010). التنشئة الاجتماعية للطفل العربي في عصر العولمة، القاهرة، دار الفكر العربي.

عابدين، هبه جمال الدين (1994). *حق الاتصال في المجتمعات النامية – دراسة في طور المفهوم*، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، حق الاتصال وارتباطه بمفهوم الحرية والديمقراطية، تونس.

عبد الرحمن، عواطف (1994). *الحق في الاتصال وحماية الصحفيين*، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

عبد الكافي، إسماعيل عبد الفتاح عبد (2003). *معلمة رياض الأطفال الابتكار – دراسات عن تنمية الابتكار ومهارات الاتصال*، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

عبد المطلب، أحمد محمود (2003). مظاهر الحماية الدولية لحقوق الطفل ودور التربية في التوعية بتلك المظاهر وحماية هذه الحقوق، *المجلة التربوية، 18*، كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي، 243–297 .

عويس، عفاف أحمد (1985). *دور القصة في النمو الأخلاقي للطفل، الحلقة الدراسية الإقليمية حول القيم التربوية في ثقافة الطفل*، القاهرة: الهيئة العامة للكتاب.

عويس، عفاف أحمد (2010). *ثقافة طفل الروضة في ضوء المتغيرات التربوية الحديثة*، المؤتمر الدولي الثاني «رياض الأطفال في ضوء ثقافة الجودة» كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

فهمي، نجوى (1988). *دور مجلات الأطفال في إمداد الطفل المصري بالمعلومات*، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

قانون الطفل 126 لسنة 2008، جمهورية مصر العربية، في مايو.

كمال، نادية يوسف (1989). *التربية الأخلاقية للطفل في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي*، المؤتمر الأول للطفل المصري (تنشئته ورعايته)، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، في الفترة من 19 – 22 مارس.

مبروك، عاطف عبد الرشيد (2007). *تحرير مجلات طفل ما قبل المدرسة وإخراجها مع تقديم نموذج لمجلة الطفل المصري*، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

محمد، رباب رشاد (2009). *حقوق طفل الروضة وعلاقتها ببعض سماتهم الشخصية دراسة ارتباطية*، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، بجامعة عين شمس.

محمد، فهيم مصطفى (1997). *الطفل ومهارات التفكير*، ط 3، القاهرة: دار الفكر العربي.

مصطفى، علي حسن (1991). *الإعلام التربوي*، القاهرة: دار الثقافة للنشر.

معوض، سوسن عبد الحميد رسلان (2007). *الإعلام وحقوق الطفل*. رسالة الماجستير، كلية الحقوق والعلوم السياسية، الجامعة اللبنانية، متاح على: http://www.thara-sy.com (تم استرجاعه في 1 / 8 / 2012).

معوض، محمد (2002). *الإعلام المدرسي وعلاقته بالمنهج في مدارس الكويت الواقع والمستقبل*، دراسات في إعلام الطفل، جـ2، الكويت: دار الكتاب الحديث.

ميثاق الأسرة في الإسلام (2006). *اللجنة الإسلامية العالمية للمرأة والطفل*، متاح على:.http://www.iicwc.org/lagna/iicwc/iicwc.php?id=520 (تم استرجاعه في 10/2/2012).

هادي، فوزية، مراد، صلاح (2011). *الحقيبة الاختبارية مقياس وكسلر لذكاء أطفال ما قبل المدرسة والمرحلة*

□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□.indd 114 5/24/14 10:55:18 AM

الابتدائية. الكويت: الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية.

هير، جودي (2006). *العمل مع الأطفال الصغار*، ترجمة: مركز إيمان للتعليم المبكر، عَمّان: الأهلية للنشر.

المراجع الأجنبية:

Fontana, D. (1986). *The education of young child*, **(2nd edition). U.k: Basil Blak well M.**

Colin, H. & Pettman, R. (1986). *Teaching for human rights grades* **5-10, human rights commission education series, No.3, on Retrieved August 25, 2010 from: www.hrea,org/erc/ libary/display-doc.php.**

Cousins, W. & Milner, S. (2006). Children's rights: Across- border study of residential care, *Irish gourd of psychology, 37*, **36-88.**

Kelly, M. (2011). *Implementation of the UNCRC through education and training*. **Center for Rural childhood, Perth college UHI, opportunities and challenges: Implementing the UN convention on rights of the child. Queens university Belfast, 1 and 2 June.**

Laresen, H. & Jorgenes, F. (1992). Journalism for and children, Scandinavian public Library. Quarterly, 25, 154-201.

Manna, H. (2005). The rights of child: Studies of Arab Commission for Human Rights. Cairo: Raia Center & Eurabe.

Murphy, F. & Ruane, B. (2003). Amnesty international and human rights education. *Child Care in Practice, 9*, **(4), 98-164.**

Pan. Z . (1994). News media exposure and its learning effects during the persin Gulfw war. Journalism Quarterly, vol. 71, 180-241.

Gerald, R. L. (1982). *Child psychology*, **New York: Cole Publishing Company.**

Smith, N. (1982). Explaining everyday life: Some aspects of childrens use of mass-media for information. Gazette, 30, 15-75.

Southerland, Z. & Arbuthnot, M. (1991). *Children books*. **New York: Harper Collins.**

Thomas, J. (1987). Magazines to use with children pre-school and primary Grades. *Journal Announcement,* **253-296**.

□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□.indd 115 5/24/14 10:55:18 AM